



جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

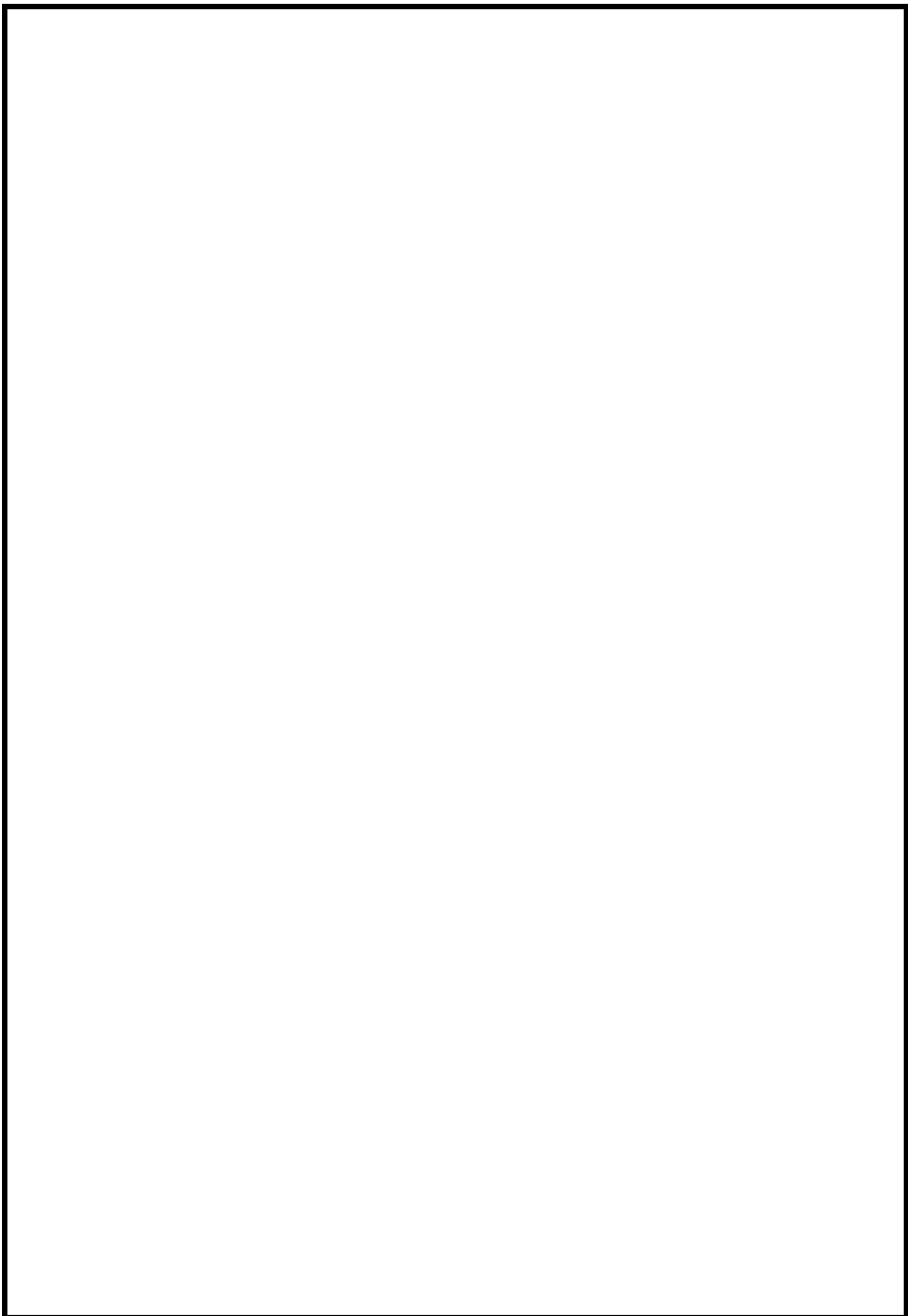
فرع علوم اقتصادية، تخصص اقتصاد كمي

بعنوان:

أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة في
الجزائر خلال الفترة (1990-2020)

إشراف الأستاذ(ة):		من إعداد الطالبين:	
■ محرمش عبلة		■ سالمي نادية	
/		■ خداوي خولة	
نوقشت أجازت 2023/06/18			
لجنة المناقشة			
الصفة	مؤسسة الانتماء	الدرجة العلمية	اسم ولقب المشرف
رئيسا	جامعة	أستاذ محاضر "أ"	كودية يوسف
مشرفا ومقررا	جامعة	أستاذة مساعدة "أ"	محرمش عبلة
مناقشا	جامعة	أستاذ محاضر "أ"	هتهات السعيد

السنة الجامعية: 2023/2022





جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم اقتصادية، تخصص اقتصاد كمي

بعنوان:

أثر الاستثمار الأجنبي على البطالة في الجزائر
خلال الفترة (1990-2020)

إشراف الأستاذة(ة):		من إعداد الطالبتين:	
■ محرمش عبلة		■ سالمي نادية	
/		■ خداوي خولة	
نوقشت أجزيت 2023/06/18			
لجنة المناقشة			
الصفة	مؤسسة الانتماء	الدرجة العلمية	اسم ولقب المشرف
رئيسا	جامعة	أستاذ محاضر "أ"	كودية يوسف
مشرفا ومقررا	جامعة	أستاذة مساعدة "أ"	محرمش عبلة
مناقشا	جامعة	أستاذ محاضر "أ"	هتهات السعيد

السنة الجامعية: 2023/2022

الإهداء

عندما تتكلم الخواطر تقف بقية الحروف حائرة
ولو اصطفت جميع الحروف إلى بعضها البعض
اهدي هذا العمل إلى مفتاح السعادة في الدارين
إلى جنة الله في الأرض " امي "

تجني ثمارها مدى العمر
وإلى ثمن الدنيا وإلى ثمن الزمان " ابي "
وإلى رائحة امي واسم اخر للحب وقطعة من الأم
خالتي "رقية"

إلى نجوم سمائي المتلألئة وسندي في الحياة إلى "اخوتي"
إلى مثلي الأعلى إلى من نقشت اسمها بحروف من ذهب في مخيلتي
معلمتي " محجر فضيلة "

كانت سندا لي بفضلها أقف في هذا الموقف
شكرا كنتم خير داعم لي وعذرا على أي تقصير مني
وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في مساري الدراسي

وسلاما اخوتي التي لم تلدهم امي ولكن ولدتهم لي الأيام، على الذين لا تبدلهم الحياة ولا تفرقهم
الطرق ولا تغيرهم الظروف.

سالمي نادية

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل ربي أوزعنيان أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية.

أنه لا يسعى في هذه اللحظات التي لعني لا أملك أعلى من أن أهدي ثمرة هذا العمل

المتواضع إلى:

قدوتي ودليلي في الحياة إلي من علمني أن الحياة جهاد وصبر وإصرار وأوصلني إلي درب
الأمان لأكون في هذا المقام "أبي الغالي أطل الله في عمره "

إلي فضاء المحبة وبحر الحنان وريحان الدنيا ورمز العطاء التي تعلمت منها اسمي معاني
الحياة وأطعمت عقلنا بالإيمان إليك يا أجمل حواء "أمي الغالية أطل الله عمرها "

إلي خير من اكتسبت في هذه الحياة عزوتي ومنبع أمانتي وأحلامي وأصحاب القلب الطيب
والنوايا الصادقة ومصايح دربي سندي "صلاح الدين ومحمد عبد المؤمن "

إلي إخوتي نبض وجداني فنبض لهم يسري و الروح لهم تنساق صاحبات الابتسامة الرائعة
والوجه البري وردتاي الحبيبتان "أية الرحمان وفاطمة الزهراء وزوجها "

إلي من رسم البسمة رغم إحزان أجمل ضحكة في الدنيا الكتكوت الصغير " إدريس أحمد
فارس "

إلي من شارك معي هذه المذكرة وكانت أجمل صديقة "نادية "الآن تفتح الأشرعة وترفع
المرساة لتتطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء

القناديل الذكريات الإخوة البعيدة صديقاتي اللواتي شاركنني أجمل خمس سنوات وكانت
صحبتهم بلسم الأيام الي من سقط سهو من قلبي ولم يسقط من قلبي

وفي الآخر أرجو من الله تعالين يجعل عملي يستفيد منه جميع الطلبة

خداوي خولت

شكر و عرفان:

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة - 105)

الاهي لا يطيب نهاري الا بذكرك، ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ولا تطيب الجنة الا برويتك،
اللهم انفعنا بما علمتنا و علمنا بما ينفعنا وزدنا علما

كما قال رسول الله ﷺ " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل ونحمده ونشكره على نعم التي لا تعد ولا تحصى

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة "مخرمش عبلة" مشرفا التي لم تبخل
علينا بنصائحها وتوجيهاتها وإسهامها المفيد لإتمام هذا العمل.

وإلى رئيس قسم العلوم الاقتصادية "كاوجة بشير "

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر العميق لكل من ساهمنا في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو
بعيد ولو بالكلمة الطيبة.

شكرا جزيل

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بناء نموذج قياسي لإبراز أثر الاستثمار الأجنبي على البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2020)، وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المتباطئة ARDL.

بينت النتائج المتحصل عليها من اختبار التكامل المشترك، تقدير نموذج العلاقة التوازنية طويلة الأجل ونموذج تصحيح الخطأ، وجود علاقة توازنية في الأجلين بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة كمتغير تابع، وكذلك إلى أن متغيرات النموذج لها دلالة إحصائية مما يدل على تأثير الاستثمار الأجنبي على البطالة (وجود علاقة عكسية)، كما أن معامل التصحيح ذو معنوية إحصائية عند 5%، بينما نسبة التصحيح لبلوغ وضع التوازن بلغت 5.18% بين الأجلين. في الأخير خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات المساعدة على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

الكلمات المفتاحية:

استثمار أجنبي مباشر، بطالة، تكامل مشترك، نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المتباطئة ARDL.

Abstract:

This study aims to construct a standard model to highlight the impact of foreign investment on unemployment in Algeria during the period (1990-2020), using the ARDL autoregressive model.

The results obtained from the estimation of the long-term equilibrium relationship model showed that there is a equilibrium relationship in the two terms between foreign direct investment and unemployment as a dependent variable. Statistically significant at 5%, while the correction rate to reach the equilibrium position reached 5.18% between the two terms.

Finally, the study concluded with some recommendations to help attract foreign direct investment.

Key words:

Foreign direct investment, unemployment, joint integration,

ARDL autoregressive time lag model.

قائمة المحتويات:

II.....	الاهداء:
III	شكر و عرفان:
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات :
VI	قائمة الجداول :
VII	قائمة الأشكال :
VIII	قائمة الملاحق:
IX.....	قائمة المختصرات والرموز:
أ.....	مقدمة.....
الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر و البطالة.	
5	تمهيد:
6	المبحث الأول:
27	المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة
34	خلاصة الفصل:
الفصل الثاني: دراسة تحليلية قياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة .	
36	تمهيد:
37	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.....
48	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.....
58	خلاصة الفصل:
60	الخاتمة.....
63	المراجع:
70	الفهرس:

قائمة الجداول:

- الجدول رقم (01): يوضح مقارنة الدراسات السابقة المحلية بالدراسة الحالية..... 32
- الجدول رقم (02): يوضح مقارنة الدراسات العربية والأجنبية بالدراسة الحالية..... 33
- الجدول رقم (03): يوضح تطور معدل البطالة في الجزائر 1990_2020..... 37
- الجدول رقم (04): يوضح المقاييس الوصفية لسلسلة البطالة..... 38
- الجدول رقم (05): تطور نسبة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة 1990-2020..... 40
- الجدول رقم (06): يوضح المقاييس الوصفية لسلسلة الاستثمار الأجنبي المباشر..... 40
- الجدول رقم (07): نتائج اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء..... 48
- الجدول رقم (08): نتائج اختبار عدم ثبات التباين..... 49
- الجدول رقم (09): نتائج اختبار ديكي فولر المعدل (ADF) واختبار فيليبس ييرو (pp) لمتغير الدراسة حجم الاستثمار الأجنبي الوافد (IDF)..... 50
- الجدول رقم (10): نتائج اختبار ديكي فولر المعدل (ADF) واختبار فيليبس ييرو (pp) لمتغير الدراسة البطالة (CH)..... 51
- الجدول رقم (11): تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL..... 51
- الجدول رقم (12): نتائج اختبار منهج الحدود (Bounds test)..... 52
- الجدول رقم (13): نتائج تقدير نموذج طويل الأجل..... 53
- الجدول رقم (14): نتائج تقدير العلاقة في الأجل القصير..... 53
- الجدول رقم (15): نتائج اختبار استقرارية البواقي..... 55

قائمة الأشكال

- الشكل رقم(1):دورة حياة السلع و مراحل تطورها 13
- الشكل رقم (2): تطور معدل البطالة في الجزائر 1990_2020..... 38
- الشكل رقم(3): تطور نسبة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة 1990-2020. 41
- الشكل رقم(4): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي 54
- الشكل رقم (5): نتائج اختبار الاستقرارية (CUSUM)، (CUSUMSQ)..... 56

قائمة الملاحق:

- الملحق رقم(1): بيانات رقمية لسلسلة الاستثمار الأجنبي المباشر وللسلسلة البطالة 66
- الملحق رقم(2): نتائج اختبار ديكي فولر المعدل (ADF) واختبار فيليبس بيرو (pp) لمتغير الدراسة حجم الاستثمار الأجنبي الوافد
67
- الملحق رقم(1): نتائج اختبار ديكي فولر المعدل (ADF) واختبار فيليبس بيرو (pp) لمتغير الدراسة البطالة . . 68

قائمة الرموز والاختصارات:

الرمز او الاختصار	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
CH	Le chômage	البطالة
IDF	Foreign Direct Investment	الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد
ADF	Augmented Dickey-Fuller test	اختبار ديكي- فولر الموسع
ARDL	Autoregressive-Distributed Lag	الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة

مقدمة

توطئة:

يعد الاستثمار الاجنبي حجر الأساس في التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتباره الدافع الأساسي للنمو، ومن خلال زيادة الناتج الداخلي وتوفير مواد أولية اضافية مكتملة للادخار الوطني، وللموارد القابلة للاستثمار داخل كل بلد، ويساهم الاستثمار كذلك في نقل التقنيات الجديدة والمهارات الحديثة، كما يساعد على استخدام شبكة التوزيع الدولية.

فالاستثمار بشكل عام أحد الركائز المهمة التي تقوم عليها اقتصاديات الدول لماله من قدره على خلق طاقة إنتاجية اضافية واستغلاله للموارد البشرية والمالية لتحقيق الرفاهية والرفقي للمجتمعات.

ولهذا تسعى مختلف الدول باختلاف أنظمتها ونسبة تطورها، لإنجاز أكبر قدر ممكن من الاستثمارات التي تعد أول مصدر للتنمية - خاصة بالنسبة للدول النامية- للبحث عن الاستثمار الاجنبي وجذب الشركات المتعددة الجنسيات بشتى الطرق، لزيادة في حجم تدفقاتها النقدية والنهوض بالاقتصاد المحلي من خلال المساهمة في ربط أسواق رأس المال وأسواق العمل وزيادة الاجور وإنتاجيات رأس المال في الدول المضيفة له.

وتعتبر الجزائر من الدول النامية التي تسعى إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بغرض تحسين مستوى المعيشة وتحقيق نتائج في المجال الاقتصادي، وتوفير فرص العمل للحد من البطالة، حيث تحاول الجزائر إتباع سياسة اقتصادية واستخدام العديد من الحوافز والامتيازات المالية والتمويلية لدفع وتطوير المناخ الاستثماري وهذا لغرض جذب الاستثمارات الأجنبية.

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسة للدراسة التالية:

ما هو أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على البطالة في الجزائر خلال الفترة 2020/1990؟

وانطلاقا من التساؤل الرئيسي، يمكن طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهو تطور الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر؟
- ماهو اثر الاستثمار الاجنبي المباشر في الاجلين؟
- هل توجد علاقة في الاجل الطويل بين حجم الاستثمار الاجنبي المباشر ومستويات البطالة في الجزائر؟
- ما هي المنهجية المناسبة لتقدير العلاقة بين المتغيرين؟

الفرضيات المعتمدة

انطلاقاً من الإشكالية الفرعية يمكن صياغة الفرضيات التالية والتي تعتبر إجابة مبدئية لهذه الأسئلة على النحو التالي:

- ✓ بناء على تطور الاستثمار لفترة الدراسة ، كانت تحتاج الى عدد كبير من العمال هذا ما يعطيها انخفاض في معدلات البطالة.
- ✓ توجد علاقة عكسية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة في الجزائر.
- ✓ المنهجية المناسبة لتقدير العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر ومستويات البطالة في الجزائر هي منهجية ARDL.

اهداف الدراسة:

- ابراز العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والبطالة.
- محاولة بناء نموذج اقتصاد قياسي لمعرفة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدل البطالة في الجزائر.

أسباب اختيار الموضوع

- ✓ رغبة الباحث في المقام الأول اضافة الي التعرف على مختلف التطورات والتقلبات التي مر بها الاقتصاد الجزائري بسبب تأثير معدلات البطالة على اقتصادها.
- ✓ يعتبر الاستثمار الاجنبي المباشر موضوع الساعة بالنسبة للجزائر التي تعيش مرحلة التحولات الاقتصادية.
- ✓ الميل إلى الخوض في المواضيع الحديثة التي تعرف تطورات وتحولات متلاحقة.

حدود الدراسة

شملت هذه الدراسة حدود مكانية وزمنية، نوضحها فيما يلي:

الحدود الزمانية: شملت هذه الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من 1990 إلى 2020.

الحدود المكانية: فإن هذه الدراسة تخص واقع الجزائر بالتركز على الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على البطالة. حجم العينة (30 مشاهدة).

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على إتباع المنهج الوصفي التحليلي عند التعرف للمفاهيم العامة للاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة، أما في الجانب التطبيقي استعملنا الأسلوب التحليلي الكمي باستخدام الأساليب القياسية حيث سيتم استخدامه لتقدير نموذج لاختبار علاقة موضوع البحث قياسياً عن طريق تطبيق منهجية التكامل المشترك.

مرجع الدراسة:

اعتمد الباحث في جميع المعلومات للإلمام بموضوع الدراسة بمختلف جوانبه على عدة مصادر ومراجع أهمها: الكتب' البيانات المستوحاة من البنك الدولي، الديوان الوطني للإحصاء، مقالات، مذكرات.

صعوبة الدراسة

واجهتنا في هذا البحث صعوبة الحصول على بيانات بعض الدول خاصة فيما يتعلق ببيانات معدلات البطالة، كما أن هناك تضارب في البيانات المتحصل عليها من عدة مصادر.

هيكل البحث:

بهدف دراسة هذا الموضوع ومحاولة منا لقياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة باستخدام منهجية التكامل المشترك (نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL)، قسمنا هذا العمل إلى فصلين:

الفصل الأول: تم تخصيصه للتحليل النظري للاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة.

والفصل الثاني: سنستعرض فيه الجانب القياسي النظري والتطبيقي من خلال تحليل سلسلي الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

بدراسة وصفية وقياسية بعدها نقوم بتقدير النموذج الملائم للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة، إضافة إلى تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول

الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

تمهيد:

يعتبر موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر من بين أهم الموضوعات في الدراسات الاقتصادية، كما تعتبر البطالة من المشكلات الاقتصادية الكبرى التي تعاني منها معظم الاقتصاديات، حيث أصبح كل منهم ضمن القضايا المطروحة للنقاش على مستوى الهيئات الدولية المتخصصة.

لهذا سنتناول في هذا الفصل كل ما يخص الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة، حيث قسمنا هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة.

المبحث الثاني: عرض الدراسات سابقة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر مصدراً من أهم المصادر الدولية لتمويل الأنشطة الاقتصادية اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية وخصوصاً في البلدان النامية التي اتجهت نحو تحرير اقتصاداتها والانفتاح على العالم الخارجي، سواء في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر أو حركة رؤوس الأموال، والتي تلعب دوراً مهماً ومؤثراً في تدفق الاستثمارات الأجنبية تجاه الدول المضيفة.

ويعتبر مفهوم البطالة من المفاهيم التي أخذت أهمية كبرى في المجتمعات المعاصرة وإحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم العربي كالجائر وغيرها من الدول العربية من حيث البحث والتحليل؛ لذا استحوذ موضوع البطالة بشكل رئيسي على عناية أصحاب القرارات السياسية، وكذلك على اهتمام الباحثين في المجالين الاجتماعي والاقتصادي، باعتباره موضوعاً يفرض نفسه بشكل دائم.

ومن أجل التعرف على أهم الجوانب المتعلقة بهذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

- المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة.
- المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

يعتبر الاستثمار الأجنبي من أهم أشكال حركة رؤوس الأموال الدولية، والذي تعتمد عليه الدول النامية خاصةً كدعم وكمكمل للدخار الداخلي. وعليه سنتطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر.

الفرع الأول: تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر وأشكاله

1- تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر

إن التعريفات التي أعطيت للاستثمار الأجنبي المباشر لا تلقي اتفاقاً سواء بين الدول أو المنظمات الاقتصادية الدولية أو حتى بين الاقتصاديين، وفي هذا الإطار يمكن اتطرق إلى مجموعتين أساسيتين من التعريف أولهما إلى مجموعة من التعريف لبعض الاقتصاديين الذين تناولوا هذا المفهوم من مختلف جوانبه وثانياً مجموعة تعريف المؤسسات المالية الدولية نظراً لاستعمالها كمرجع من قبل عدة دول. وعلى الرغم من الاختلاف إلا أن جميع هذه التعاريف بلورات مجموعة من العناصر الأساسية التي من خلالها أو على أساسها يصبح الاستثمار عبارة عن استثمار أجنبي مباشر ومن بين هذه التعريف نلمس ما يلي:

• تعريف الاقتصاديين للاستثمار الأجنبي المباشر:

يرى "أبو قحف عبد السلام": أن الاستثمار هو عبارة عن تملك المستثمر الأجنبي لكل أو جزء من الاستثمارات في مشروع معين بالإضافة إلى قيام هذا الأخير بالمشاركة في إدارة المشروع مع المستثمر المحلي للدولة المضيئة في حالة الاستثمار المشترك، أما في حالة الملكية المطلقة أو الكاملة فإن السيطرة تكون كاملة والتنظيم والتسيير في إدارة المشروع الاستثماري، وزيادة عن ذلك يقوم المستثمر بتحويل كمية من الموارد المالية والتكنولوجيا وعامل الخبرة التقنية إلى الدولة المضيئة.¹

أما "رايموند برنارد" فقد اعتبره وسيلة لتحويل الموارد الحقيقية ورؤوس الأموال من دولة إلى أخرى وذلك عن طريق مساهمة رأس مال الشركة في شركة أخرى عن طريق إنشاء فرع لها في بلد المضيف أي خارج البلد الأصلي للشركة الأم أو القيام بمؤسسة أجنبية جديدة رفقة شركاء أجنب في بلد آخر.²

كما يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه استثمار مؤسسة مقيمة بغرض جلب أرباح دائمة في مؤسسة مقيمة بالاقتصاد الأجنبي أي في بلد آخر. والاستثمار الأجنبي المباشر يشمل العملية الابتدائية بين شركتين وكل العمليات اللاحقة لرأس المال بينهما وبين المؤسسات وفروعها.³

• تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر من قبل بعض المؤسسات الدولية:

تعرف المنظمة العالمية للتجارة (OMC): الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه ذلك النشاط الذي يقوم به المستثمر المقيم في بلد ما البلد الأصلي باستخدام أصوله في بلدان أخرى تكون هي البلد المضيف لهذه الاستثمارات وذلك قصد سيرها.⁴

¹ عبد السلام أبو قحف، نظرية التدوير وجدوى الاستثمارات الأجنبية، مؤسسه شباب الجامعة، مصر 1989، ص 13.

² Raymond Bernard, *Economie Financière Internationale*, édition PDF, Paris, 1971, P 91.

³ زغيب شهرزاد، الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر واقع وافاق، مجلة العلوم الإنسانية، جامعه محمد خيضر، العدد 8، بسكرة 2005، ص 7.

⁴ بلال بوجعة، تحليل واقع الاستثمارات الأجنبية المباشرة وافاقها في ظل اتفاقية الشراكة الأورو متوسطية، دراسة حاله الجزائر، مذكره مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تلمسان، 2007، ص 19.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

أما صندوق النقد الدولي يعرف: الاستثمار الاجنبي المباشر على أنه مجموعة العمليات المختلفة والموجهة للتأثير في السوق وتسيير المؤسسة المتوطنة أي في البلد المضيف مخالف لدولة المؤسسة الأم، واعتمادا على معيار الصندوق النقد الدولي يكون الاستثمار استثمارا أجنبيا مباشرا حينما يمتلك المستثمر الاجنبي 10% أو أكثر من أسهم رأس مال إحدى مؤسسات الأعمال وتكون هذه الحصة كافية لإعطاء المستثمر حقا في إدارة المؤسسة.¹

ويعرف بنك فرنسا: الاستثمار الاجنبي المباشر على أنه احتجاز نسبة معتبرة من رأس المال مانحة لمستثمر مقيم حق النظر في تسيير مؤسسة أجنبية شريطة أن تكون النسبة المئوية للمشاركة أكبر أو تساوي 10%.²

وبناء على التعاريف السابقة يمكن صياغة تعريف شامل للاستثمار الأجنبي المباشر (Foreign Direct Investment) (FDI) بأنه: ذلك النوع من الاستثمار الذي يحدث حينما يقوم مستثمر مستقر في البلد الأم بامتلاك أصل أو موجود في البلد المستقبل، مع وجود النية لديه في إدارة ذلك الأصل. وهذا يعني تدفق رأس المال للتصدير في دولة أو أكثر خارج الدولة الأم. هو ذلك الاستثمار الذي يقام في دولة مضيضة، إلا أن ملكيته الأجنبية تؤول لفرد أجنبي أو شركة غير وطنية فهو إذا استثمار أجنبي مباشر، وتختلف أنواعه وآفاقه حسب نوع الاستثمار الأجنبي المباشر.

2- أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر

● الاستثمار الاجنبي المشترك: يرى الاقتصاد كلودي أن الاستثمار الاجنبي المباشر المشترك هو مؤسسة أعمال أجنبية يمتلكها ويشارك في ادارتها طرفان طبيعيين أو معنويان أو أكثر من دولتين مختلفتين بصفه عامة. كما يعرف الاستثمار الاجنبي المباشر المشترك أيضا على أنه مؤسسة أجنبية تتولى عمليات إنتاجية أو تسويقية في دولة أجنبية ويكون أحد ملاكها شركة دولية تمارس فيها حق الإدارة لكن بدون السيطرة الكاملة عليه.³

فهذا النوع من الاستثمار المباشر يقوم على مشاركة رأس المال الاجنبي لرأس المال الوطني في ذات المشروع منذ بداية المباشرة فيه أو في تاريخ يتفق عليه سواء تحصل ذلك بالضغط من قبل الدول المضيفة أي عن طريق الأنظمة واللوائح المنظمة للاستثمارات الأجنبية أو كان بسبب رغبة كل من الطرفين في الحصول على هذه الشراكة وتتم المشاركة عن طريق تقديم الحصة المحددة في رأس المال المشروع من رأس المال الوطني الخاص أو العام أو الاثنین معا بشكل نقدي وبعملة البلد الذي يرد منها رأس المال الاجنبي وقد تتم بشكل عيني فيتعهد الطرف الأجنبي بتوفير كافة أنواع التجهيزات المطلوبة استيرادها من الخارج ويقدم رأس المال الوطني كافة احتياجات المشروع التي يمكن تدبيرها بالعملة المحلية.

من بين مزايا الاستثمار المشترك من وجهة نظر الدول المضيفة: تتمثل

¹ بيوض محمد العبد، "تقييم أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصاديات المغاربية"، دراسة مقارنة: تونس الجزائر، المغرب، رسالة ماجستير، 2011، ص2.

² سي عفيف البشير، "عوامل جذب الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر دراسة حسب نموذج الجاذبية"، مذكرة للحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعه وهران 2، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2015-2016، ص 25.

³ سي عفيف البشير، مرجع سابق، ص 28.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

- في زيادة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية وتنمية التكنولوجيا وخلق فرص عمل جديدة بالإضافة إلى تحسين ميزان المدفوعات عن طريق زيادة فرص التصدير أو الحد من الاستيراد.
 - تنمية قدرات المديرين الوطنيين وخلق علاقات تكامل اقتصادية مع النشاطات الاقتصادية والخدمية المختلفة بالدول المضيفة.
- ومن بين هذه عيوبه:
- صغر حجم المشاريع المشتركة نظرا لاحتمال الانخفاضات القدرة المالية للمستثمر الوطني الأمر الذي ينشأ عنه تقليل الاسهامات هذا المشروع في تحقيق الأهداف المنشودة للدول المضيفة.
 - إن تحقيق الدولة المضيفة للأهداف المنشودة في توفير العملات الأجنبية وتحسين ميزان المدفوعات في المشروعات المشتركة هي اقل بكثير مقارنة مع مشروعات الاستثمار المملوكة للملكية المطلقة للاستثمار الأجنبي.
- أما من وجهة نظر المستثمر الاجنبي تتمثل هذه المزايا:
- في حالة نجاح الاستثمار المشترك يساهم في زيادة فرص استثمارية وهذا بموافقة الدول المضيفة وذلك من خلال إنشاء مشروعات مملوكة له بالكامل.
 - إن الاستثمار المشترك أكثر الاستثمارات انتشارا وتفضيلا من طرف المستثمر الاجنبي في هذه الحالة عدم سماح دول المضيفة للمستثمر الاجنبي بامتلاك مشروعات استثمارية بالكامل وخاصة في بعض المجالات الاقتصادية كالزراعة والبتروك... إلخ.
 - الاستثمار المشترك يساعد على التعرف على الاسواق المحلية وانشاء قنوات توزيع وتوفير المواد الأولية للشركة الأم.
- ومن بين هذه العيوب.
- احتمال اختلاف المصالح الوطنية وأهداف المستثمر الاجنبي وهذا خاصة في حالة اصرار الطرف الوطني في تقديم نسبة معينة من رأس المال في مشروع وذلك ما قد لا يتفق مع أهداف المستثمر.
 - قد يقصي الطرف الوطني الطرف الاجنبي من المشروع الاستثماري، بعد فترة زمنية مما يؤدي إلى ارتفاع درجة الخطر الغير تجاري، وهذا ما يتعارض مع أهداف المستثمر الاجنبي والمتمثلة في البقاء والنمو الاستثمار في سوق المحلية.
 - إن عدم التكافؤ في القدرات المالية والفنية بين المستثمر الوطني والاجنبي قد يؤثر سلبا على تحقيق أهداف المشروع الاستثماري طويل الأجل واخرى قصيرة الأجل.¹

¹ سي عفيف البشير، المرجع السابق، ص 28.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

• الاستثمارات الأجنبية المباشرة الخاصة:

يعني هذا النوع من الاستثمارات أو الاستثمار احتفاظ المستثمر الاجنبي بحق ملكية المشروع الاستثماري ، واحتفاظه كذلك بحق ادارته والتحكم في كل عملياته ، وتزداد الأهمية النسبية لهذه الاستثمارات في جملة الاستثمارات الأجنبية المباشرة بشكل واضح منذ عقد السبعينات ، وبعد أن كانت الدول النامية تنفر في الماضي من هذا النوع من الاستثمارات وتنظر اليه نظر الشك والريبة، حيث كانت ترى أن هذا النوع من الاستثمارات تسبب في ربط اقتصادياتها باقتصاديات الدول المتقدمة مما أدى إلى تبعيتها لها، وكان ذلك سببا في تخلفها وعلى الرغم من صحة ذلك إلا إن الملاحظة حاليا هو اتجاه تدفقات هذه الاستثمارات إلى تزايد بشكل واضح.

ويمكن القول بان الدول المصدرة لهذا النوع من الاستثمارات تكاد تقتصر على الدول الاعضاء في لجنة مساعدة التنمية (A.C.D) والتي تشمل الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا، هولندا، كندا، ألمانيا الاتحادية، اليابان، إيطاليا، بلجيكا، سويسرا، استراليا، النمسا، الدنمارك، النرويج، البرتغال والسويد.

وتأتي الولايات الأمريكية المتحدة واليابان على قمة هذه المجموعة من حيث نصيبها النسبي في جملة تدفقات ورؤوس الأموال من الدول هذه اللجنة في صور في سورة استثمارات مباشرة خاصة إلى الدول النامية ، حيث زادت الاستثمارات الأجنبية المباشرة للولايات المتحدة ، في صناعات التمويل فقط في البلدان النامية حتى وصلت إلى ثلاث مليارات دولار سنويا وهو ما يقارب 22% من اجمالي تدفقات رؤوس الأموال من البلدان الصناعية إلى البلدان النامية ، وتركزت هذه الاستثمارات في امريكا اللاتينية 60% وشرق اسيا 30% واستأثر البرازيل والمكسيك بأكثر من نصف اجمالي هذه الاستثمارات لسنة 1993¹.

• اشكال اخرى للاستثمار الاجنبي المباشر

1 - عقود التصنيع وعقود الإدارة :عقود التصنيع هي اتفاقيات مبرمة بين شركة متعددة الجنسيات واحدى الشركات الوطنية (عامه أو خاصه) بالدول المضيفة يتم بمقتضاها قيام الطرف الثاني نيابة عن الطرف الأول بتصنيع أو إنتاج سلعة معينه ،أي أنها اتفاقيات إنتاج بالوكالة أما عقود الإدارة فهي عبارة عن اتفاقيات ،أو مجموعة من الترتيبات والاجراءات القانونية ،التي يتم بمقتضاها قيام شركة متعددة الجنسيات بإدارة كل أو جزء من العمليات والأنشطة الوظيفية خاصة الخاصة بالمشروع الاستثماري، لقاء عائد مادي معين أو لقاء مشاركته في الأرباح.

ب - عقود التسيير: تشبه إلى حد بعيد عقود الإدارة حيث بمقتضى هذا الفرض هذا الفرض تتضمن تتضمن المؤسسة الأجنبية تسيير مؤسسة محلية تتضمن احكام هذا العقد آجال معينة للعمليات يتم بعدها عملية التسيير إلى الشركاء المحليين.

ت - عقود التراخيص والامتياز: هو اتفاق تقوم بمقتضاه الشركات الأجنبية بالتصريح للمستثمر المحلي (عام أو خاص) باستعمال التكنولوجيا وبراءة الاختراع والخبرات الفنية ونتائج الابحاث الإدارية والهندسية مقابل عائد مالي معين.

¹عشيط لبني، "الاستثمار الاجنبي المباشر ودوره في تقليص البطالة في الجزائر الفترة 2000 — 2016"، مذكره تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بالعلوم الاقتصادية

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

س - عقود المفتاح في اليد أي (اتفاقيات المشروعات): وهي عبارة عن اتفاق بين الطرفين الاجنبي والوطني حيث يقوم الأول بإقامة المشروع الاستثماري والاشراف عليه حتى بداية التشغيل، وما إن يصل المشروع إلى مرحلة التشغيل يتم تسليمه إلى الطرف الثاني، وعادة ما تكون مثل هذه العقود في مجال الصناعات التحويلية وكذا المرافق العامة.¹

الفرع الثاني: مكونات وخصائص الاستثمار الأجنبي المباشر

1- مكونات الاستثمار الأجنبي المباشر

لا بد من معرفة المكونات الأجنبية المباشر أي الأساس التمويل له وهي:

- رأس المال المساهم: به وهو قيام المستثمر الاجنبي بشراء حصة من مشروع معين في بلد آخر (البلد المضيف) غير البلد الاصيلي (الأم)، ويتضمن رأس المال المساهم به بناء اصول جديده أو شراء اصول قائمه بالإضافة إلى حيازة والاندماج.
 - وجدير بالذكر أن حجم رأس المال المساهم به كمكون من مكونات الاستثمار الاجنبي المباشر ويهيمن على المستوى العالمي، ففي عقد التسعينات بلغ نصيبه نحو ثلثي مجموع تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر، أما حصة الشككين الاخرين من مكونات الاستثمار الاجنبي المباشر فكان في المتوسط 23% للقروض داخل الشركة، و12% للأرباح المعاد استثمارها.
 - الأرباح المعاد استثمارها: حصة المستثمر الاجنبي الغير موزعة كأرباح الاسهم وأرباح غير معتادة والأرباح غير محددة إلى المستثمر الأجنبي، فمثل هذه الأرباح المحتجزة من الشركات المساهمة يفترض إعادة استثمارها في اقتصاد البلد المضيف.
 - القرض داخل الشركة: تتمثل معاملات الدين داخل الشركة بالقروض بين الشركة الأم وفروعها، وتشير إلى القروض الطويلة أو القصيرة الأجل من الدول والشركات في غير البلد المضيف، اضافه إلى اقتراض رؤوس الأموال بين المستثمرين المباشرين.
- ويلاحظ أن مصدر الاستثمار الاجنبي المباشر هو شركات متعددة الجنسيات وأن من أهم الوسيلتين التي تتبعها هذه الشركات متعددة الجنسيات القيام باستثماراتها واقتناء والاندماج في الدول التي تطبق سياسة الخصخصة في حاله الدول التي لا تطبق برامج الخصخصة وتنفذ برامج محدودة لا تشمل كل القطاعات فإن أسلوب الشركات يكون المشاريع الجديدة، وتفضل الشركات أسلوب المشاريع الجديدة خصوصا إذا كانت تلفتها اقل من تكلفة الاقتناء أو الاندماج مع الشركات محلية وأنه غير متوفرة أصلا.

2- خصائص الاستثمار الأجنبي المباشر

يتميز الاستثمار الاجنبي المباشر بالعديد من الخصائص نذكر:

¹ مصباح بلقاسم، "اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر ودوره في التنمية المستدامة - حالة الجزائر -"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص عقود ومالية، جامعة الجزائر، 2006، ص 10.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

- الاستثمار الاجنبي المباشر بطبيعته استثمار منتج، فهو بالضرورة الاستغلال الأمثل لما يستعمله من الموارد، حيث لا يقدم المستثمر الاجنبي على الاستثمار أمواله وخبراته في الدول المضيفة إلا بعد دراسات معمقة عن الجدوى الاقتصادية للمشروع وكافه بدائله التكتيكية والفنية المتاحة.
- يعتبر الاستثمار الاجنبي المباشر كوسيلة لخلق مناصب الشغل وكذا توسيع نطاق السوق المحلية من جهة أخرى يساهم في نقل التكنولوجيا إلى البلد المضيف، إضافة إلى أنه يدعم مبادلات التجارة الخارجية، وهو يتصف بالتغير، حيث يتميز بتحركاته جريا وراء الربح والفائدة وبذلك فهو ينتقل إلى الأماكن التي توفر له أعلى الأرباح، أين توجد تسهيلات والإعفاءات واليد العاملة الرخيصة.
- يتجه الاستثمار المباشر إلى الدولة المضيفة التي يحقق فيها أكبر عائد صافي بعد طرح أو خصم المخاطر والتكاليف، وبذلك فهو يتجه بكثرة إلى الدول ذات المناخ الاستثمار الملائم والمناسب.
- يساهم الاستثمار الاجنبي المباشر في عملية التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال الوفورات الاقتصادية والمنافع الاجتماعية التي تحقق نتيجة لتواجده.
- يتميز الاستثمار الاجنبي المباشر عن كل من القروض التجارية والمساعدات الإنمائية الرسمية - التي أصبحت شديدة المشروطين - فإن تحويل الأرباح المترتبة عليه يرتبط بمدى النجاح الذي تحققه المشروعات المحولة عن طريق هذا الاستثمار، بينما لا يوجد أي ارتباط بين خدمة الديون ومدى نجاح المشروعات التي تستخدم فيه.¹

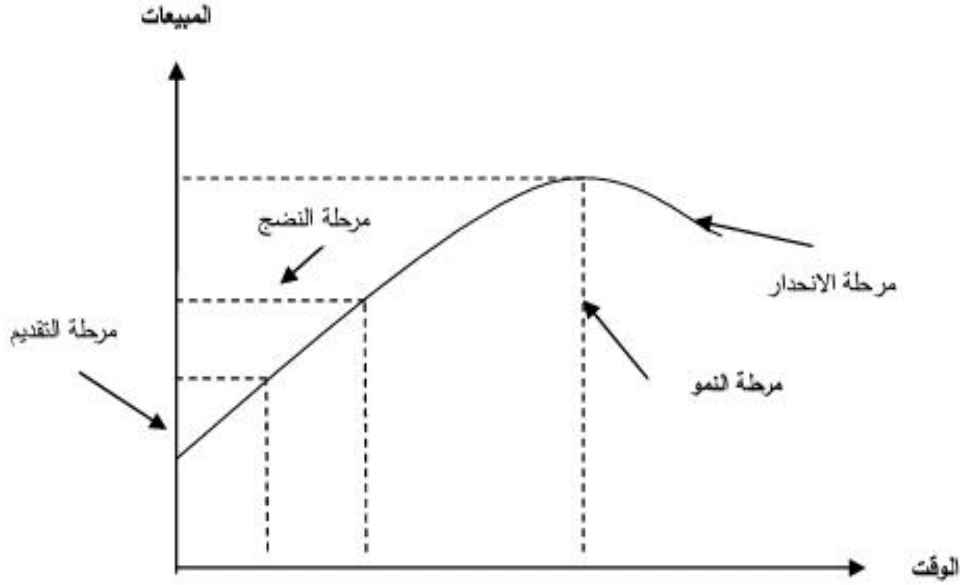
الفرع الثالث: النظريات المفسرة للاستثمار الأجنبي المباشر

- I. **نظريه عدم كمال الأسواق:** تستند النظرية إلى احتكار القلة، حيث اشار لنا رائد هذه النظرية الاقتصادي الكنزى "ستيفن همير" أن السوق الذي يحدد بنيته احتكار القلة له دافعية معينة تجعله يتجه إلى حث الشركات العملاقة على الاستثمار في الخارج.
- II. **نظريه حماية نظريه الحماية:** تقوم هذه النظرية على أساس أن الشركة متعددة الجنسيات تستطيع تعظيم عوائدها إذا استطاعت حماية الكثير من الأنشطة الخاصة مثل البحوث والتطوير والابتكارات واي عمليات إنتاجية أو تسويقية أخرى جديدة، ولكي تحقق الشركة هذا الهدف فان هذا يستلزم قيامها بممارسة أو تنفيذ الأنشطة المشار إليها داخل الشركة أو بين المركز الرئيسي والفروع بالدول المضيفة بدلا من ممارستها في الاسواق المباشرة.
- III. **نظريه دوره حياه المنتج:** من أهم روادها الاقتصادي "رايموند فيرنون" تقوم هذه النظرية على مفهوم أن كل سلعة من السلع التي تنتجها الشركات تمر بمراحل حياتية من لحظة وصولها إلى السوق التجاري حتى زوالها منه، ومن المراحل التي تمر بها (الظهور، النمو، النضوج، الانحدار، والتدهور).

¹ فرحاتي خولة، "أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر (1990 2014) - دراسة تحليلية قياسية -"، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد قياسي، 2016-2015، ص 13-14.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

الشكل (01): دورة حياة السلع ومراحل تطورها.



المصدر: سمية ولدبوله. "أثر تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر - دراسة قياسية للفترة ما بين 2000_2017"، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، شعبة العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة ادرار، 2018_2019، ص 13-15.

- **مرحلة الظهور:** في هذه المرحلة يكون حجم الانتاج من المنتج الدولي يفوق مستوى الطلب المحلي هذا ما يدفع الشركات المنتجة إلى محاولة إيجاد أسواق خارجية لتصدير هذا الفائض من المنتج إليها.
- **مرحلة نمو:** تتميز هذه المرحلة بعملية نمو سريعة نظرا لتوسع المستهلكين في عملية الشراء، وباشتداد المنافسة تندفع الشركة للبحث عن فرص تصديرية بهدف مضاعفة كميات الانتاج.
- **مرحلة النضج:** تتميز باستمرار وتزايد الطلب المحلي والخارجي على المنتج مما يعطي الفرص للإنتاج على المستوى الاقتصادي الكبير.
- **مرحلة الانحدار والتدهور:** في هذه المرحلة تصبح زيادة المبيعات هدفا استراتيجيا للشركة والعمل على تدعيم مواقفها في السوق حيث بدأ المستهلكون يغيرون من وجهة نظرهم للسلعة بحثا عن سلعة جديدة مماثلة، فتبدأ الشركة بالعمل على اعداد إعادة تجديد دورة حياة السلعة في دول اخرى لم تصل السلعة إلى أسواقها، وتقوم بإجراءات دفاعية مثل إجراء بعض التغييرات على شكل سلعة، أحجامها، ألوانها، عبواتها أسعارها، بهدف البقاء في السوق لأطول فترة في نفس الوقت تعمل الشركة على اختراع سلعة جديدة تغزو بها الأسواق.¹

¹ سمية ولدبوله. "أثر تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر - دراسة قياسية للفترة ما بين 2000_2017"، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، شعبة العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة ادرار، 2018_2019، ص 13-15.

1- محددات الاستثمار الأجنبي

● محددات عامة

يشير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في تقرير الاستثمار في العالم 1998 إلى أنه تم عوامل تؤثر على نشاط المستثمر الاجنبي أصبحت شديدة التعقيد وانتهى إلى أن القدرة التكنولوجية والقدرة على الابتكار في دولة أجنبية هي العامل الحاسم، كما أكد على أنها من صنع الانسان فهي أصول مختلفة وملكيته تلك النوعية من الاصول وهو أساس قدرة الشركة المنافسة في العالم المفتوح.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك شبه الاتفاق بين معظم الكتاب على بعض المحددات والدوافع الخاصة بالاستثمار الاجنبي سواء بالنسبة للدول النامية أو للدول المتقدمة وأهمها ما يلي:

أ- معدل العائد على الاستثمار

يعتبر أحد العوامل الهامة والرئيسية في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر لان القاعدة العامة هي أن المستثمر الاجنبي لا يتجه إلى الاستثمار في الخارج إلا بعد توقع العائد الأعلى، بعد تعديله بمعدل المخاطرة التجارية المخاطر التجارية وغير التجارية مع أخذ المحددات الأخرى خاصة بالمناخ الاستثمار والقدرة التنافسية في اعتبار عند اتخاذ القرار الاستثمار في دولة معينة.

ب- سعر الفائدة:

قد أوضح loupez سنة 1999 في دراسة حول محددات الخارجية لتدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر أن انخفاض في اسعار الفائدة الحقيقية في بداية التسعينات قد جذب انتباه المستثمرين إلى الاستثمار أموالهم في المشروعات الإنتاجية بدلا من ادخالها أو استثمارها في محافظه الأوراق المالية.

ت- تكاليف الإنتاج:

يمثل انخفاض تكاليف الانتاج عامل جذب للمستثمرين للقيام بالاستثمار المباشر حيث تستطيع من خلال إنتاجها الضخم الاستفادة من مزايا اقتصاديات الحجم وبما ينعكس ذلك في تحقيق في تخفيض تكاليف الإنتاج.

اظهرت نتائج الدراسة التطبيقية التي قام بها karring سنة 1995 على شركة دولية إن تكلفه الانتاج في السنوات الأولى كانت منخفضة وكانت تقوم بالتصدير للخارج، ومنذ أوائل التسعينات تقوم الشركة بإنتاج في الخارج نظرا لارتفاع التكاليف الانفتاح في الدولة الأم. ويتضح أهمية انخفاض تكاليف الانتاج بالنسبة للمستثمر الاجنبي لكي يحافظ على حجم مبيعاته وعلى الميزة التنافسية لتلك المنتجات في الاسواق الدولية سواء ارتبطت الدوافع المستثمرة الأجنبية بالبحث عن مواد أولية بالخارج أو ارتبطت بتكاليف اخرى بجانب المواد الأولية وخاصة انخفاض تكلفة العمل في البلدان النامية.

ث- التكنولوجيا:

¹ دادي الصادق وآخرون، "المحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي في الجزائر (دراسة قياسية خلال الفترة 1995-2016)"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الشعبة علوم اقتصادية التخصص، اقتصاد كمي، 2017-2018، ص 16-22.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

يمثل امتلاك المستثمرين الأجانب والشركات المتعددة الجنسيات للتكنولوجية المتطورة مقارنة بتمثيلاتها في السوق المحلية أو نظيراتها من الشركات الأجنبية الصغيرة نتيجة قدراتها المادية على القيام بالإنفاق على البحوث والتطوير، إذ يلاحظ أن هناك 6 دول تتسم شركاتها بالتكنولوجيات المتطورة في الدول المضيفة: الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، فرنسا، اليابان، سويسرا، هولندا، هذه التكنولوجيا تمكنها من اكتشاف عمليات إنتاجية ومنتجات جديدة لمقابلة احتياجات السوق.

ج- التسويق:

يلعب التسويق دورا هاما في الاستثمار الدولي بصفة عامة إذ يساعد الشركات المتعددة الجنسيات على معرفة حجم الطلب على منتجاتها، حيث تمتلك تلك الشركات إمكانية تسويقية عالية ومتطورة بالشكل الذي يمكنها من القدرة على تمييز منتجاتها وبالتالي سهولة دخولها إلى الأسواق المختلفة وبكفاءة عالية وتنوع منتجاتها.

كما تلجأ الشركات إلى تأجيل استثماراتها في البلدان النامية إلى غاية انخفاض درجه الخطر في السوق المحلي.

• محددات الاستثمار الاجنبي المباشر للدولة الأم:

لقد لخصت العديد من الدراسات التطبيقية إلى نتائج كبيرة متباينة تبين أن عوامل الطرد هي السبب في حدوث ونمو ظاهرة الاستثمار الاجنبي المباشر وأوضح كلوشن سنة 1995 إن الشركات متعددة الجنسيات هي السبب في حدوث غالبا ما تستثمر في الدولة التي تعتمد على الدولة الأم في اقتراض أو تصدير والتكنولوجيا أو الواردات أو المساعدات بكافة اشكالها.

ولقد أكد لوبيز في دراسته سنة 1999 أن التطورات التي حدثت في الهياكل المالية في العديد من الدول الصناعية أدت إلى المزيد من تدفقات رؤوس الأموال باتجاه الدول النامية بهدف تحقيق عائد أعلى من خلال الاستفادة من العديد من المزايا المكانية في تلك الدول.

كما أثار كل من "كاونت سينجا" سنة 1995 إلى بعض العوامل الهامة كمحددات تدفع إلى المزيد من خروج الاستثمارات الأجنبية مع الدولة الأم إلى الدولة المضيفة المتمثلة فيما يلي: -

- عدم توفر المناخ الاستثماري الذي يشجع على استثمار الفائض الأموال في الدولة الأم.
- عدم وجود استقرار سياسي في الدولة الذي يدفع بالشركات إلى البحث عن ظروف أفضل في الدول الأخرى للتغلب على عدم ملائمة المناخ الاستثماري في الدولة الأم.

اما فيما يتعلق بأهداف الدولة فكثيرا ما نجد أن الحكومات الشركات الأجنبية تستهدف من جانب خلق الفرص جديدة للعمالة في الخارج أو فتح أسواق جديدة لتصدير أو نشر ثقافتها وأنظمتها ولا السياسة الاجتماعية في الدولة الأخرى ومحاوله ممارسة بعض أنواع من الضغوط الاقتصادية والسياسية لإقحام الدول المضيفة على الدخول في ائتلاف عسكرية واقتصادية ومن جانب آخر فقد يرجع تشجيع الحكم الحكومة الأم لتلك الشركات التي تشجع السوق المحلي وارتفاع درجة المنافسة فيه أو في أسواق الدول التي تنتمي إليها تلك الشركات.¹

¹ دادي الصادق وآخرون، مرجع سابق، ص 16-22.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

• محددات الاستثمار الاجنبي المباشر للدولة المضيفة

تحتوي هذه المحددات على العديد من العوامل التي تخص الدولة المضيفة بحيث يمكن تطبيقها لجذب أكبر عدد ممكن من الاستثمار الاجنبي المباشر والتي يتمثل أهمها في:

المزايا المكانية المتوفرة في الدول المضيفة بالإضافة إلى التشريعات والنظم الاقتصادية المختلفة والضريبة والأنظمة المصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية إلى آخره وسنحاول أن نتناول فيما يلي أهم محددات الاقتصادية لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر للدول النامية.

أ- محددات الاقتصادية:

- حجم السوق واحتمالات النمو: تعتبر الاسواق الكبرى عامل مهم لجذب المستثمرين نظرا لحجم الفرص في تمويل في تمويل تلك الاسواق والمساهمة فيها لتعويض الواردات.
- درجة الانفتاح الاقتصادي: يميل الاستثمار الاقتصادي الاجنبي المباشر إلى التوجه إلى الاقتصاديات المفتوحة والتي تتميز بعدم وجود أي قيود على حركة التبادل التجاري أو على عناصر الانتاج لما يضمن حسن الكفاءة الاقتصادية في توجيهها وعدم وجود أي اختلالات في الأسواق.
- سياسات الاقتصادية كلية مستقرة:
- ان وجود بيئة اقتصادية وكلية مرحة بالاستثمار الاجنبي المباشر تتمتع بالاستقرار والثبات من عناصر الأساسية في تشجيع الاستثمار إلا أنها تعطي إشارات سليمة لكل من المستثمر المحلي والاجنبي ويتم الوصول إلى هذه البيئة من خلال تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادي التي تعمل على التحكم في التضخم وعجز الميزانية وتقليل العجز التجاري.
- الناتج المحلي الإجمالي: يمثل معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي أهم المؤشرات التي يستخدمها المستثمر في اتخاذ قراره الاستثماري لذلك على اعتبار أن معدل النمو الناتج المحلي يمثل مظهر من مظاهر الاستقرار الاقتصادي خلال فترة زمنية محددة ويعكس مدى استغلال عناصر الانتاج ودرجة النمو في الاقتصاد الوطني.
- سعر الصرف: إن تأثير سعر الصرف الحقيقي على الاستثمار الأجنبي تبقي نقطة غامضة انطلاقا من النظرية الاقتصادية، فالآثار قد تختلف سواء في حالة ارتفاع أسعار الصرف أو حالة انخفاض أسعار الصرف أو الصرف الحقيقي أن يؤثر على المستوى الاستثمارات الأجنبية سواء من خلال إعاقه وكبح هذا الأخير.
- التضخم: يعتبر التضخم من المؤشرات غياب الاستقرار الاقتصادي، ويؤدي ارتفاع في معدلات التضخم إلى إفساد المناخ الاستثماري من خلال تدني الثقة والعملية الوطنية، وما يتبع ذلك من تأثيرات مباشرة على سياسات التسعير، وتكاليف الإنتاج، والأرباح ورأسمال كما يؤدي التضخم إلى تشويه النمط الاستثماري، بحيث يتجه المستثمر الأجنبي إلى الأنشطة ذات الأجل القصير أو المضاربة في المباني، أو المعادن النفيسة فيبتعد عن الاستثمارات المنتجة¹.

ب- محددات البيئية والمؤسسية:

¹ دادي الصادق وآخرون، المرجع السابق، ص 16-22.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

تلعب المحددات البيعية والمؤسسية دور فعال على حركت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث كلما قام النظام البيئي على مجموعة من القيم والعادات الإيجابية لمساعدة الاستثمار الأجنبي:

- كلما كان ذلك جاذبا له والعكس صحيح أما في ما يتعلق بنظام المؤسسي فيتكون من النظام الإداري والأجهزة القائمة على إدارة الاستثمار والمنظمين ونظم المعلومات الاستثمارية.
- كلما كان النظام الإداري يتميز بسهولة إجراءات ووضوحها وعدم وجود تعقيدات مدارية كلما أدى ذلك إلى جذب الاستثمار والعكس صحيح. وفي نفس الوقت كلما تميزه الأجهزة القائمة على إدارة الاستثمار بالكفاءة الإدارية والتنظيمية واتجهت إلى تطبيق مبدأ لامركزية إدارة الاستثمار كلما أدى ذلك إلى جذب الاستثمار والعكس صحيح
- أما عن المنضمين فكلما توافرت عدد كاف من المنظمين الأكفاء كلما أدى إلى جذب الاستثمار أما في ما يتعلق بنظم المعلومات الاستثمارية فكلما أتاحت البيانات والمعلومات الاستثمارية للمستثمرين بالصورة التفصيلية المطلوبة وبالدفقة المناسبة وفي الوقت المناسب كلما أدى ذلك إلى جذب الاستثمار والعكس صحيح.

ت-محددات أخرى

إن العوامل الهامة المؤثرة على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر هو وجود إطار تشريعي وتنظيمي بحكم أنشطته ولنجاح ذلك يجب توفر عدة مقومات:

- توحيد قوانين الاستثمار وجعلها تتسم بالوضوح والاستقرار والشفافية والتوافق مع التشريعات الأخرى ذات علاقة مع التنظيمات الدولية الصادرة وحماية المستثمر
- توفير الضمانات الكافية لحماية المستثمر من أخطار معينة مثل الأمن حرية تحويل الأرباح للخارج وحرية تحويل رأس المال وخروجه وأهمية وجود نظام يكفل حماية حقوق الملكية الفكرية
- توفير سلطة قضائية قادرة على تطبيق القوانين وإبرام العقود بدون بيروقراطية وحل النزاعات التي تنشأ بين المستثمر والدولة المضيفة بكفاءة عالية¹.

2- اثار الاستثمار الأجنبي

للاستثمار الاجنبي المباشر آثار إيجابية تجعله يبرز مكانته في الدول كما له آثار سلبية ندرجها في النقاط التالية:

1. الآثار الإيجابية للاستثمار الأجنبي:

- أ- الاستثمار الاجنبي المباشر يمكن أن يساهم في توفير المواد المالية اللازمة لإقامة المشروعات في الدول النامية التي تعجز فيها مصادر التمويل، المحلية عن تلبية الحاجات لمثل هذا التمويل بسبب فجوة التمويل المحلية نتيجة انخفاض الدخل وبذلك يحقق أدنى مطلوب من الاستثمار من أجل التخلص من حاله التخلف.
- ب- إن الاستثمار الاجنبي يمكن أن يساعد على توفير النقد الاجنبي اللازم لإقامة المشروعات الإنتاجية والتي تتمثل في توفير التمويل لاحتياجاتها من الآلات التي يتم الاعتماد في الغالب على استيرادها من الخارج وكذلك بسبب ندرة النقد الاجنبي في الدول النامية.

¹ دادي الصادق وآخرون، "المحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي في الجزائر (دراسة قياسية خلال الفترة 1995-2016)"، مرجع سابق، ص 16-22.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

- ت- الاسهام في زيادة فرص العمل عن طريق استخدام عمال المحليين في مشروعات الاستثمار الاجنبي المباشر، وهذا يتوقف عن طبيعة الاستثمار حيث تقوم بعض هذه المشروعات بالاعتماد على عمل مستورد يتم جلبه مع الشركات الأجنبية هذه، وهذا لا يؤدي إلى توفير فرص العمل.
- ث- زيادة استخدام الموارد المحلية وتشجيع نشاطات مكملية ومغذية لعمل المشروعات الاستثمار الاجنبي المباشر سواء التي توفر لها مستلزمات عملها ونتاجها.
- ج- زيادة الانتاج والدخول وزيادة الاستهلاك وارتفاع المعدلات المعيشة والاسهام في رفاهية السكان وبالذات عندما يتسع نشاط هذه المشروعات ويرتبط بتحقيق هذه الجوانب.
- ح- اتاحه فرص تحقيق ايرادات مالية للدول من خلال الضرائب والرسوم المفروضة على المشروعات الأجنبية وهو الأمر الذي يمكن أن يساعد على معالجة في موازين العامة للدول النامية.
- خ- المساعدة على تخفيض من الضغوط التي تعاني منها الاقتصاديات الدول النامية عن طريق اسهامها في تحقيق زيادة عرض السلع والخدمات نتيجة زيادة الانتاج وبذلك تنخفض الأسعار.

2. الآثار السلبية للاستثمار الأجنبي:

- إلى جانب الآثار الإيجابية التي تم ذكرها يرى عدد كبير من الباحثين أن الاستثمار الاجنبي المباشر يمكن أن يقود إلى آثار سلبية والتي من بينها:
1. الاستثمار الاجنبي لا يتجه غالباً إلى مجالات أكثر أهمية في الاقتصاد، والتي يمكن التطرق إليها، بحيث لا يتم احداث توتر حقيقي في الاقتصاد بسبب اتجاهنا إلى المجالات التي تحقق أكبر ربح وبأسرع وقت وبالتالي فهي لا تخدم المجتمع والسكان المحليين بصورة ملموسة.
 2. استنزاف الموارد المحلية وبالذات المنتوجات المحلية الأولية والمعادن والثروات الطبيعية وتحقيق ارباح عالية من خلال نشاطها، وعدم العمل على إعادة الاستثمار هذه الأرباح في الدول النامية والتي يمكن أن تؤدي إلى تطوير اقتصادياتها.
 3. إن الاستثمار الاجنبي المباشر وخاصة في توجهه نحو مراحل الانتاج الأولي في الدول النامية والتي تنخفض القيمة المضافة المحققة أو المتحققة من هذه المراحل التي تقوم بالإنتاج فيها مشروعات الاستثمار الاجنبي المباشر، والذي يرافقه تصدير المنتج الأول إلى الخارج.
 4. تعدد مشروعات الاستثمار الاجنبي المباشر في الغالب على التكنولوجيا غير مناسبة للدول النامية ودرجة تطويرها لا تتناسب مع مواردها والتي تلبى احتياجاتها حيث أنها تعتمد في الغالب على فن انتاجي مكثف لرأس المال ولا يوفر فرص عمل كافية للتشغيل فائض العمل في هذه الدول.¹

¹عشيط لبني، مرجع سبق ذكره، ص33-34.

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول البطالة.

يعتبر الاستثمار الأجنبي من أهم أشكال حركة رؤوس الأموال الدولية، والذي تعتمد عليه الدول النامية خاصة كدعم وكمكمل للدخار الداخلي. وعليه سنتطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر.

الفرع الأول: تعريف البطالة

1- **تعريف البطالة لغة:** كما جاء في المختار الصحيح يقال بطل الأجير، يبطل (بضم الطاء) والبطالة (بفتح الطاء) أي تعطل فهو باطل (مُجَدُّ بن أبي بكر الرازي) وفي المعجم الوجيز يقال بطل الشيء أي ذهب ضياعاً فهو باطل وبطل العمل أي تعطل فهو الباطل معجم الوجيز.¹

2- تعريف البطالة اصطلاحاً:

3. تعريف البطالة حسب الديوان الوطني للإحصاء

يعتبر الشخص بطالاً إذا توفرت فيه المواصفات التالية:

- أن يكون في سن يسمح له بالعمل بين 15 إلى 64.
- لا يملك عملاً عند إجراء التحقيق الإحصائي وتحدث هنا على أشخاص الدين ألا يملكون عملاً ولم يزاووا عملاً ولو لمدة ساعة.
- أن يكون في حالة بحث عن عمل حيث أنه يكون قد قام بإجراءات اللازمة للعثور على منصب شغل.
- أن يكون على استعداد تام للعمل ومؤهلاً لذلك.²

4. **ومن الباحثين من يرى أن البطالة:** هي الفرق بين حجم العمل المفروض عند مستويات الأجور السائدة وحجم العمل عند تلك المستويات وذلك خلال فترة زمنية محددة أي أن حجم البطالة يعكس الحجم الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل. أما البطالة بمفهومها العام فهي بقاء العامل الخارج عمل المنتج رغماً قدرته عليه.

5. **وهناك من يعرفها بأنها:** عدم القدرة على تحقيق التشغيل كامل للأفراد سواء تم ذلك لعدم توفير فرص العمل الكافية للراغبين في العمل أم تم ذلك بمحض اختيار الأفراد الناجم عن زهدهم في العمل.³

ومنها يمكن صياغة تعريف شامل للبطالة وهي البقاء العامل خارج نطاق العمل المنتج رغم قدرته عليه، وهي أيضاً ندرة توفر العمل مناسب لشخص ما الراغب فيه وقدرة عليه نظراً لزيادة القوة البشرية المؤهلة عن حجم فرص العمل التي يتيحها المجتمع سواء كانت إنتاجية أم خدمية. كما تعرف بأنها الحالة التي تنطبق على وجود أشخاص القادرين على العمل والمؤهلين له والراغبين فيه والباحثين عنه ولكنهم لا يجدونه بالنوع والمستوى المطلوبين في المجتمع معين في فترة زمنية محددة.

¹ د. كوثر إبراهيم رزق، "مشكلة البطالة"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، طبعة الأولى 2012، ص 42.

² فرجاني خولة، مرجع سبق ذكره، ص 31.

³ د. كوثر إبراهيم رزق، مرجع سبق ذكره، ص 44.

الفرع الثاني: أسباب البطالة وأنواعها

1- أسباب البطالة

تختلف أسباب البطالة وتتعدد ومن بين أهم الأسباب الاقتصادية والسياسية والسكنية التي تؤثر على البطالة والتي توادي إلى رفع معدلاتها نذكر منها:

● الأسباب الاقتصادية

1. زيادة عدد الموظفين مع قلة الوظائف المعروضة وهي من المؤثرات التي تنتج عن الركود الاقتصادي في قطاع الأعمال وخصوصا مع زيادة أعداد خريجي الجامعات.
2. منفعة الاقتصادية على الشركات بتقليل نفقات الدخل للعمل ولكنها أدت إلى ارتفاع نسبة البطالة
3. الاستعانة بموظفين من خارج المجتمع وهي التي تربط مفهوم العمالة الوافدة سواء في المهن الحرفية أو التي تحتاج استخدام خبراء من الخارج مما يؤدي إلى الابتعاد عن لاستعانة بأي موظفين أو عمال محليين
4. الاستقالة من عمل بغيث التحاق بعمل آخر وهذا أخير تستغرق وقت لي التحاق بعمل آخر وهي بطالة مؤقتة¹

● الأسباب السكانية

1. ارتفاع معدلات النمو السكاني في الدول النامية تحديدا، وتركز التوزيع السكاني في الفئة العمرية الأكثر طلبا للعمل وهي 15-24 سنة ونسبة 42 % .
2. التأثير السلبي لخطط التعليم ومستوياته المختلفة على سوق العمل، حيث أصبحت هذه الخطط لا تتواءم احتياجات ومتطلبات سوق العمل، كما أنه ما زالت تركز على طرق التعليم التقليدي.
3. الهجرة القسرية
4. آية للسكان من الريف إلى المدينة، والتغيير الديموغرافي الذي أصبح يميل نحو العمل الرسمي أكثر من المهن أو الأعمال الخاصة².

● أسباب السياسية

وتتمثل في كل ما هو متعلق بالمؤثرات المتعلقة بالبطالة والمتعلقة في السياسة خاصة لدول ما ومن أهمها

1. انخفاض القدرة على دعم قطاع الأعمال من جانب الحكومات الدولية
2. انتشار الحروب والأزمات الأهلية في الدول

¹ د. رحيمي عيسى "ظاهرة البطالة مفهومها وأسبابها وأثارها" مجلة ارتقي للبحوث والدراسات الاقتصادية جامعة الشاذلي بن جديد طارف العدد 00، ص148.

² فرحاني خولة، المرجع السابق، ص36.

3. غياب تأثيراً لتنمية السياسة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية¹.

2- أنواع البطالة:

توجد العديد من أنواع البطالة وهذا يرجع إلى اختلاف سبب حدوث كل منها.

● البطالة السافرة أو الصريحة أو الظاهرة:

وتعني وجود أعداد كبيرة من القوة العمل قادرة وراغبة في العمل وتبحث عنه وتقبل وتقبله عند مستوى الأجر السائد ولكنها لا تجده وتعد تلك البطالة قاسية جداً في كثير من الدول العربية ولا توجد عادة الانضمام حماية اجتماعية وإعانات.²

● البطالة المقنعة:

وهي ذلك النوع من البطالة المخفية أو غير الظاهرة التي تشمل العمال الذين يعملون دون مستواهم الإنتاجي بسبب الاستغناء عنهم من قبل الصناعات الأخرى التي كانت تعاني من نقص في الطلب الفعال عليها ، ويقصد بالبطالة المقنعة إن يعمل الموظف أو العامل دون أن يستفيد العامل من مجهوده أو عمله، أي أن هناك عمالاً يعملون اسماً لا فعلاً ، ويقبضون أجور ورواتب دون أي إنتاجية فعلية ، والبطالة المقنعة يصعب قياسها واكتشافها ذلك إن قوة العمل العاطلة تلك تحسب مع القوة المشتغلة بينما في الحقيقة تعتبر معطلة والسبب في ذلك أن إنتاجها جد ضعيف أي إن توقفت عن العمل فإن ذلك لن يؤثر في الناتج المحلي.³

● البطالة شبه مقنعة:

وفيها تكون قيمة ما ينتجه العاملون والموظفون اقل من قيمة الأجور المدفوعة لهم.⁴

● البطالة الإجبارية:

يحدث هذا النوع من البطالة عند تسريح العمال رغم رغبتهم في العمل وقد تم عليه، وقبولهم له عند مستوى الأجر السائد، كما حدث في الجزائر في السنوات التسعينات من القرن العشرين أين اضطرت بعض المؤسسات العمومية إلى تسريح جزئي ثم كلي لمعظم عمالها، ما أحدث اختلالات واضحة على مستوى السياسة الاقتصادية وكذا الوافدين الجدد إلى سوق العمل بحثاً عن العمل ولم يتحصل عليه بعد، ويرجع ظهور هذا النوع من البطالة إلى عوامل عديدة منها الانفجار السكاني وهجرة العمال من الريف إلى المدينة⁵.

● البطالة الاختيارية:

¹ رحيمي عيسى، مرجع سبق ذكره، ص149.

² د. سيد عاشور احمد، "مشكلة البطالة ومواجهتها في الوطن العربي"، مكتبة إنجلو المصرية، ص12.

³ مسعودي زكريا، "تقييم فعالية برامج الإصلاحات الاقتصادية بالجزائر وانعكاسها على سياسة التشغيل"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، سنة 2019، ص12.

⁴ د. كوثر إبراهيم رزق، المرجع السابق، ص48.

⁵ مسعودي زكريا، مرجع سابق ذكره، ص8.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

وهي الحالة التي يتعطل فيها الفرد بمحض إرادته واختياره حينما يقدم استقالته من العمل الذي كان يعمل بها، أما لعزوفه عن العمل وتفضيله للفراغ مع وجود مصدر آخر للدخل أو لأنه يبحث عن عمل أفضل يوفر له أجراً أعلى وظروف عمل أفضل. وقرار تعطل هنا اختياري لم يفرضه صاحب العمل ولم يجبره عليه¹.

● البطالة الموسمية:

وهي ذلك النوع من البطالة التي يكون الأفراد بمقتضاها يعملون فترات ولا يعملون الفترات الأخرى وذلك مثل ما يحدث في معظم الأرياف العربية حيث يشتد دوران عجلة العمل في فترات ويهبط في غيرها ومثلاً كأن يعمل الطالب في فصل الصيف فقط ولا يعمل في باقي الفصول أو بعض الناس يعملون في الأعمال الزراعية والسياحية وما شابهها وهذا الأعمال ليست دائمة وتتصف بالموسمية².

● البطالة الهيكلية:

وتعني ذلك النوع من البطالة الذي يشير إلى التعطل الذي يصيب جانبا من القوى العمل بسبب تغيرات هيكلية تحدث في الاقتصاد القومي وتؤدي إلى إيجاد حالة من عدم التوافق بين الفرص العمل المتاحة وخبرات الباحثين عن العمل وتلك التغيرات قد تكون بسبب دخول نظام التكنولوجيا حديثة أو إنتاج سلع جديدة³.

● البطالة المزمدة:

وهي التي تظهر بصورة مستمرة نتيجة لجمود الاستثمار (أي عدم مرونته) في الجهاز الإنتاجي من حيث نطاقه وتنوعه والسبب في ذلك يعود إلى ضالة رؤوس الأموال العينية وقلة الاستثمارات الأساسية وقلة المدخرات وضيق نطاق سوق العمل.

● البطالة الطارئة أو العارضة:

وهي التي تحدث في صناعة في حالات الطوارئ أو الأزمات والكوارث المفاجئة التي تسبب في وقف العمل.

● البطالة الاحتكاكية:

وهي التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة، وتنشأ بسبب نقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل ولدى أصحاب الأعمال الذين تتوافر لديهم فرص العمل التي من الممكن أن تؤدي إلى أن تطول فترة البحث عن العمل. كما تنشأ أيضا بسبب عنصر الزمن الذي يتطلب تحويل الخريجين إلى التوظيف أو فترة الانتظار بين ترك وظيفة والتحاق بأخرى.

● البطالة الجزئية:

وهي التي تنشأ نتيجة لاضطرار بعض أفراد قوة العمل للتنقل من وظيفة لأخرى أو من عمل لأخر مما يضطرهم إلى البقاء متعطلين خلال فترة انتظارهم قبل شغل الوظيفة أو العمل الجديد.

¹ سعودي كزريا، المرجع السابق، ص10.

² احمد حويطي، "البطالة وعلاقتها بالجريمة والانحراف في الوطن العربي"، الرياض 1998، ص24.

³ احمد حويطي، مرجع سبق ذكره، ص26.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

• البطالة الدائمة:

وهي تختلف عن باقي الأنواع البطالة في أن الشخص لا يكون عادة متعطلا عن العمل، بل يكون العكس يكدح طول يومه ولكن عمله لا يكون منتجا كافيا ويظهر ذلك في انخفاض الأجرة انخفاضاً شديداً¹.

الفرع الثالث: آثار البطالة وقياسها.

1- آثار البطالة.

تمثل البطالة أحد التحديات الكبرى التي تواجهها البلدان العربية لآثارها الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة، ومنذ سنوات والتحذيرات تخرج منها وهنا تدق ناقوس الخطر من العواقب السلبية لهذه المشكلة على الأمن القومي العربي، ومع ذلك فإن معدلات البطالة تتزايد يوماً بعد يوم.

وتنتج عن البطالة آثار سلبية تؤدي إلى تدمير مستقبل الشباب ويمكن تلخيص هذه الآثار في النقاط التالية:

• الآثار الاقتصادية:

أن إحدى نتائج ظاهرة البطالة هي زيادة حجم الفقر، الذي يعتبر من العوامل المشجعة على الهجرة. ويقول الخبراء بان مشكلة الهجرة إلى أوروبا تكاد تكون مشكلة اقتصادية بالأساس فبالرغم من تعدد الأسباب المؤدية إلى هذه الظاهرة إلى أن الدوافع الاقتصادية تأتي في مقدمة هذه الأسباب فيما يمكن القول أن أهم المؤشرات في اتجاهات الطلب على العمل (تفسير ظاهرة البطالة) هو النمرور الانتاج وبالتالي فان تباطؤ النمو الاقتصادي يعني ارتفاع معدلات البطالة وهكذا فان الوضع في المناطق العربية بصوره عامه منذ التسعينات تلخص في ضعف أداء الإنتاج مقارنة بالنمو سريع في القوة العاملة كما تبين الإحصائيات إن النمو في القوة العاملة قد فاق الزيادة التي طرأت على فرص التوظيف في المناطق العربية².

• الآثار النفسية:

تؤكد الإحصاءات أن هناك عشرات الملايين من العاطلين عن العمل في كل أنحاء العالم من جيل الشباب، وبالتالي يعانون من الفقر والحاجة والحرمان، وتختلف أوضاعهم الصحية أو تأخرهم عن الزواج وإنشاء الأسرة أو عن تحمل مسؤولية أسرهم كما تفيد الإحصاءات العلمية أن للبطالة آثارها السلبية على الصحة النفسية وعلى سبيل المثال يمكن القول أنه لا يوجد شيء أثقل على النفس من تجرع مرارة الحاجة والعوز المادي فهي تنال من كرامة الإنسان ومن نظرتة لنفسه وعلى الخصوص عندما يكون الفرد مسئولاً عن أسرة تعول عليه في تأمين حاجياتها المعيشية. إن نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل يفقدون تقدير الذات ويشعرون بالفشل وأنه م أقل من غيرهم كما وجد أن نسبة منهم يسيطر عليهم الملل ويتجهون إلى الانحراف. وهي تعيق عملية النمو النفسي بالنسبة للشباب الذين ما زالوا في مرحلة النمو النفسي والعقلي³.

• الآثار الاجتماعية

¹ د. كوثر إبراهيم رزق، م. س. ذ، ص40ص53.

² علي محمد حسن، "الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبطالة في الوطن العربي"، مقال كلية القانون جامعة القدس، دراسات حقوق الإنسان، ص8.

³ علي محمد حسن، مرجع سابق ذكره، ص9.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

- أ- الجريمة والانحراف: هو عدم حصول الشاب على الأجر المناسب للمعيشة أو لتحقيق الذات فبالتالي يلجأ إلى الانحراف أو السرقة أو النصب والاحتيال لكي يستطيع أن يحقق ما يريد سواء المال أو ذاته.
- ب- التطرف والعنف: نجد أن البعض من الشباب يلجأ إلى العنف والتطرف لأنه لا يجد لنفسه هدفاً محدداً وأيضاً كونه ضعيفاً بالنسبة لتلك الجماعات المتطرفة فبالتالي تكون هذه الجماعات مضيعة لهؤلاء الشباب؛
- ت- تعاطي المخدرات: ونجد أن هناك منهم من يجد أن الحل في تعاطي المخدرات لأنها تبعده عن التفكير في مشكلة عدم وجود العمل وبالتالي توصل الفرد إلى الجريمة والانحراف

2- قياس البطالة.

تستند إحصائيات البطالة رسمياً إلى أخذ عينه عشوائية من السكان في نهاية العام ثم التحليل تاريخ العمل الأفراد هذه العينة وتنقسم إحصائيات البطالة للسكان القادرين على العمل إلى ثلاث مجموعات.

- أ- العاملين؛ ويشمل كافة الأفراد الذين يمارسون أي عمل مقابل أجر.
- ب- العاطلين؛ وتشمل كل الأفراد غير العاملين والذين في نفس الوقت راغبين في العمل ويبحثون بشكل جيد عن عمل أو ينتظرون العودة إلى العمل ولكنهم لا يجدون عملاً.
- ت- الخارجين عن العمل؛ ويشمل جميع الأفراد البالغين الملتحقين بالدراسة وربات البيوت والمتقاعدين... الخ وكذلك الأفراد غير راغبين في البحث عن العمل. بناء على ما سبق تعرف القوة العاملة بأنه إجمالي عدد الأفراد العاملين مضافة إليهم عدد الأفراد العاطلين أما نسبة البطالة كنسبة من قوة العمل¹.
- وعادة ما يقاس معدل البطالة من قبل الجهات الرسمية وذلك باستخدام الصيغة التالية

$$\text{معدل البطالة} = 100 * \frac{\text{القوة العاملة}}{\text{عدد العاطلين}}$$

الفرع الرابع: النظريات المفسرة للبطالة

فيما يلي تحليل لأهم النظريات المفسرة للبطالة والأكثر شيوعاً في الفكر الاقتصادي:

1- النظرية الكلاسيكية:

يرى الكلاسيك إن النمو السكاني وتراكم رأس المال ونمو طاقته الإنتاجية له تأثير بالغ على مستويات البطالة في المدى الطويل، ويرى الكلاسيك أيضاً، أن الاقتصاد يتوازن دائماً عند مستوى التشغيل الكامل، أي لا مجال لوجود بطالة حيث أنه إذا تركت سوق العمل حرة دون تدخل خارجي، فإن مرونة الأسعار والأجور تضمن تحقيق التشغيل الكامل عند وضع التوازن.

¹ حسام علي داود، "مبادئ الاقتصاد الكلي"، دار الميسور للنشر والتوزيع وطباعة، عمان، طبعة 1، سنة 2010، ص 186.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

وبالتالي في حالة سوق العمل الحرة لا توجد بطالة إجبارية، وإذا وجدت بطالة فلا بد أن تكون اختيارية، كما يُقر الكلاسيك أن السبب الأساسي لاستمرار البطالة في سوق العمل هو تدخل الحكومة أو النقابات العمالية بفرض حد دنى للأجور يزيد على أجر التوازن¹.

2- النظرية النيو كلاسيكية:

من المسلمات النيو كلاسيكية في الدخل والعمالة والإنتاج، من شأن أي زيادة في PT لمستوى الجاري للإنتاج أن يؤدي بالضرورة إلى زيادة مساوية في الدخل القومي، ومن ثم فإن الزيادة في الدخل، ستخلق من خلال آليات السوق التنافسية، مستويات مطابقة تمامًا من الإنفاق الكلي. ومن الناحية النظرية، فإن هذه المسلمات قد وجدت تعبيرًا لها من خلال ما يعرف بقانون "ساي" نسبة إلى الاقتصادي الكلاسيكي John Baptiste Say "ويذهب هذا القانون إلى أن العرض الكلي من الإنتاج يخلق دائمًا مقدارًا مساويًا له من الطلب الكلي، وبأن من شأن المنافسة الحرة، وغير المقيدة، أن تعمل على تحقيق العمالة الكاملة لكافة موارد الإنتاج، ومن بينها العمل².

3- النظرية الماركسية :

يرى ماركس أن قيمة السلعة تتحدد بكمية العمل اللازمة لإنتاجها، حيث يرى أن لكل سلعة قيمة استعمالية وقيمة تبادلية، وهو ما ينطبق على العمل كسلعة، ويتحدد الأجر الطبيعي بكمية العمل اللازمة لإنتاج وسائل العيش الضرورية لاستمرار الطبقة العاملة وتحديد قوة عملها، كما يربان وجود عدد من العاطلين يمنع ارتفاع الأجور عن الحد الأدنى الكافي للبقاء، فالحرك الأساسي لهيكل سوق العمل وفقا للنظرية الماركسية هو حجم الاستثمارات ، فبزيادتها يزداد الطلب على العمل وتنخفض البطالة والعاكس صحيح، أي أن البطالة دالة متناقصة في حجم الاستثمارات غير أنه نظرا لاستغلال الرأسمالي للطبقة العاملة بإعطائها أجر أقل من القيمة التبادلية، وفي ظل تناقص معدلات الربحية مع زيادة التراكم الرأسمالي ومعدلات التركيز السوقي، تقل مستويات التشغيل ويزداد حجم الاحتياطي من العاملين وعلى ذلك، يترتب على نمو الاقتصاد الرأسمالي تدرى أحوال الطبقة العاملة وانخفاض مستويات الأجور وزيادة معدلات البطالة³.

4- النظرية الكينزية:

بصفة عامة يمكن تلخيص أفكار المدرسة الكينزية Ok في مجال تحليل وتفسير مشكل البطالة في PT

العناصر التالية:

- ضرورة الاهتمام بجانب الطلب الكلي أو الفعلي عكس قانون ساي للمنافذ، الذي يؤكد عليان المشكله هي مشكله عرض وليست مشكله طلب، أي أن العرض يخلق الطلب عليه.
- المناداة بتدخل الدولة في الحياة الاقتصادية لضمان تسوية وتصحيح الاختلال الموجود في سوق العمل وسوق السلع والخدمات، وسوق رؤوس الأموال. توصل كينز إلإن حالة الاقتصاد الرأسمالي هو اقتصاد الكساد والبطالة وتعجز آليات

¹أي مان محمد عبد اللطيف، " أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على مستويات التشغيل حالة مصر 1990/ 2019"، جامعة مصر للعلوم التكنولوجية، كلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات، جامعة مصر للعلوم التكنولوجية، ص20.

² سليم عقون، "قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة"، مقدمة كجزء من نيل شهادة الماجستير، علوم التسيير، تخصص تقنيات كمية، ص22.

³أي مان محمد عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص21.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

السوق استرجاع التوازن تلقائياً، كما كان الكلاسيكيون يتوقعون في فترة الأزمة التي دامت طوي لا والتي تعدت الأجل القصير الذي تبناه الفكر الكلاسيكي.

- يمكن أن يتحقق التوازن الاقتصادي عند مستويات مختلفة قد تكون تحت مستوى التشغيل الكامل، وليس بالضرورة عند التشغيل الكامل كما يري الكلاسيكي.
- حسب الكلاسيك فإن الأسعار تتمتع بالمرونة أي قابلية للتغير أما بالنسبة ليكنز افتراضاً كثيراً من الأسعار تخضع للجمود¹.

5- نظرية العقود الضمنية:

تقوم هذه، النظرية على أساس أن الاتفاقات المبرمة بين العمال وأصحاب العمل قد تكون غير رسمية أو ضمنية، وهذا يعني أنه ليس من الضروري صياغة هذه، الاتفاقات بشكل رسمي وهي تنطلق من كون الأجور لا تنتقل ارتفاعاً أو انخفاضاً عند انخفاض الطلب على العمل، وبفضل هذه، النظرية استطاع الاقتصاديون إرساء أولى المحاولات المتعلقة بالاقتصاد الحديث للعمل، حيث تفترض أن العمال على غير استعداد لتحمل مخاطر هذه، العقود خاصة تلك المتعلقة بعدم استقرار الأجر الممنوح من طرف أصحاب العمل².

¹ سليم عقون، مرجع سبق ذكره، ص22.

² أيمن محمد عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص22.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

حتى تتمكن من الفهم الدقيق لموضوع الدراسة والمتمحور حول أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة سنقوم بتقديم بعض الأبحاث والدراسات العلمية السابقة التي تطرقت لدراسة مشابهة لموضوع محل الدراسة قصد تقديم أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.

الفرع الأول: الدراسات السابقة المحلية.

(1) الناصر مبروك، عيسى الدراجي، دراسة قياسية لأثر الاستثمار الاجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2019) باستخدام نموذج ARDL.

تهدف الدراسة إلى البحث على أثر تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990 2019 باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة، وقد اشتملت عينه الدراسة على (30 سنة) من أجل تحقيق أهداف هذا البحث اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي والاستعانة ببرنامج EVIEWS6 كأداة للدراسة .ولقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين معدل البطالة والاستثمار الاجنبي المباشر وبقيه المتغيرات التفسيرية الاخرى ،ووجود علاقة ديناميكية قصيرة الأجل بين متغيرات الدراسة وهذا راجع لعدة اسباب منها :قلة المشاريع الاستثمارية المنشأة من طرف المستثمر الاجنبي في الجزائر مقارنة بالمشاريع المنجزة في الدول العربية الاخرى ؛ قلة الاستثمارات في قطاعات الخدماتية التي تتطلب الكثافة المالية بالإضافة إلى قطاع الزراعة والسياحة وتوجه الاستثمار الاجنبي إلى قطاع المحروقات التي يعتمد على كثافة رأس المال بدل الكثافة العملية لقد أوسط هذه الدراسة بالعديد من التوصيات اهمها بذل الجزائر المزيد من الجهود ذات في استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية لخلق فرص عمل جديدة والحد من مشكله البطالة تشجيع الاستثمارات الموجهة للقطاعات الاخرى كالخدمات الزراعة والسياحة التي تعتمد على الكثافة العملية بدل رأس المال تشجيع الاستثمارات المحلية لما لها دور كبير في خلق مناصب شغل مقارنة بالاستثمارات الأجنبية المباشر¹ .

(2) بو سليمان زينب تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية على معدلات البطالة دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة 1990 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية على معدلات البطالة في الجزائر في الفترة 1990 2015 وهذا باستخدام نموذج قياسي يفسر طبيعة هذه العلاقة بالاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي، كما تم الاستعانة بالتحليل الرياضي البياني والرياضي فيما يخص التحليل الكمي للبطالة وما يخص الدراسة القياسية وذلك بتحليل العلاقة بين البطالة وبعض

¹الناصر مبروك، عيسى الدراجي، "دراسة قياسية لأثر الاستثمار الاجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2019) باستخدام نموذج ARDL"، جامعة تيسمسيلت، مخبر التنمية المحلية والمقاولية، مخبر الاقتصاد الرقمي، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد: 09 العدد01: - السنة: 2022، ص-ص: 170-195.

المتغيرات الاقتصادية المؤثرة فيها وذلك بالاستعانة ببرنامح الاحصائي EViews8 . وتكمن أهمية في دراسة أهم مشكلة تعاني منها مختلف الدول النامية منها الجزائر معرفة أهم الاصلاحات والسياسات التي تبعتها الجزائر لحل هذه المشكلة تحديد المتغيرات الاقتصادية التي يجب التأثير عليها وعلى ضوء هذه الفرضيات والدراسات توصلت هذه الدراسة إلى أنه هناك جدالا وعدم اتفاق بين الاقتصاديين فيما يتعلق بمفهوم وأنواع وأسباب الظاهرة وذلك راجع للديناميكية المتسارعة والتغيرات العشوائية التي تحدث في السوق العمل بالاستمرار لكون تحاليل هذه النظريات محدودة، تتم في فترة زمنية وظروف معينة، لا تطبعها الاستمرارية أو الشمولية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.¹

(3) فرحاتي خولة "أثر الاستثمار الأجنبي على معدلات البطالة في الجزائر (1990/2014)

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة ازالة الغموض الذي يكثف الاستثمار الأجنبي المباشر وذلك من خلال مختلف جوانبها باعتباره ظاهرة معقدة حاولت تحليل واقع ظاهرة البطالة في الاقتصاد الجزائري ومعرفة أثر أهم الإصلاحات الاقتصادية على مستوى التشغيل والبطالة، ومحاولة بناء نموذج اقتصادي قياسي لمعرفة أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة وتطبيقية في الجزائر.

وقصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع والإجابة على إشكالية البحث سوف نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي من الإلمام بالجوانب النظرية وبالإضافة إلى المنهج الإحصائي والقياسي في الجانب التطبيقي للموضوع و استعانة بل برمجية EViews 8 لتقدير النتائج وإجراء الاختبارات حيث توصلت إلى أن معدلات البطالة تتأثر بشكل كبير بالنتائج الداخلي الخام وكذلك اجمالي عدد السكان، واما عن الاستثمار الأجنبي فهو لا يؤثر في معدل البطالة ولا توجد أي علاقة بينهما.²

(4) سليم عقون "قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة (دراسة قياسية تحليلية حالة الجزائر)" مذكرة ماجستير، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2010

إن الهدف الأساسي من دراسة هي الوقوف على واقع وأفاق سياسات الجزائر للحد من البطالة ومعرفة العلاقات التي تربط بعض المتغيرات الاقتصادية بمعدل البطالة في الجزائر ومحاولة بناء نموذج اقتصادي قياسي لمعرفة أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة وتطبيقه في الجزائر.

لمعالجة هذا الموضوع يتم إتباع الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كونهما يتماشيان مع طبيعة الموضوع كما استخدم الطرق القياسية والإحصائية الضرورية لدراسة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية ومعدل البطالة. وبغرض الوصول إلى نتائج محددة وفق معايير علمية وذلك وفقاً لأسلوب دراسة الحالة هنا، وذلك لتحليل وتفسير أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على معدلات البطالة من خلال تطبيق خطوات النماذج القياسية، التعرف، التقدير، الاختبار والتنبؤ باستعمال برامج معلوماتية، تتماشى مع طبيعة الموضوع، تم الاستعانة ببرنامحين (EViews, EXCEL) لتقدير واستخراج النتائج وإجراء الاختبارات اللازمة.

¹ بوسليمان زينب، تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية على معدلات البطالة دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة 1990-2015، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

أكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، السنة الجامعية 2016-2017

² فرحاتي خولة، "أثر الاستثمار الأجنبي على معدلات البطالة في الجزائر (1990/2014) دراسة تحليلية"، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي العلوم

الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، السنة الجامعية 2016-2015.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

وقد توصل الباحث خلال الدراسة إلى النتائج التالية :

- تبين لنا من خلال سرد مختلف النظريات المفسرة للبطالة إن هناك جدلاً واختلافاً بين الاقتصاديين على اختلاف مدارسهم فيما يتعلق بظاهرة البطالة

- بعد تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي نتجت عنها آثار عديدة شملت النواحي الاقتصادية والاجتماعية خاصة، حيث تفاقمت مشكلة البطالة ما يعني أن للإصلاحات الاقتصادية أثر على مستوى التشغيل والبطالة، حيث وصل معدل البطالة سنة 2000 إلى 28.90 %

- تتأثر معدلات البطالة بشكل كبير بحجم السكان الإجمالي وبالنتائج المحلي الحقيقي، وهذا خلال فترة الدراسة 1985 / 2007، لكن وبعد إجراء نقطة الانعطاف تبين لنا أن المتغير المفسر للبطالة قبل نقطة انعطاف أي خلال 1985 / 2000 تمثل في حجم السكان الإجمالي وبعد نقطة الانعطاف أي خلال الفترة 2007/2000 في الناتج المحلي الحقيقي، إذ عرفت الجزائر ارتفاعاً في الناتج المحلي الحقيقي خلال تلك الفترة ما رافقه ارتفاع وتحسين ملحوظ في معدلات النمو الاقتصادي.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة العربية والأجنبية

الدراسات السابقة العربية

(1) أيمن محمد عبد اللطيف "أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على مستويات التشغيل تطبيق على حالة مصر خلال الفترة (1990/2019)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على مستويات التشغيل بتطبيق على حالة مصر خلال الفترة (1990/2019) باستخدام المنهج الاستنباطي في تناول الإطار النظري للاستثمار الأجنبي المباشر، وكذا المنهج الاستقرائي القائم على استعراض بعض التجارب الدولية في شأن العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر و مستويات التشغيل ومن جانب آخر تتبع الدراسة المنهج القياسي التطبيقي للإجابة على التساؤل الرئيسي الذي طرحه الدراسة، وقد توصلت إلى وجود علاقة معنوية وموجبة بين الاستثمار الأجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي وبين التوظيف كنسبة من إجمالي عدد السكان في الأجل الطويل حيث أن صافي التدفقات الأجنبية المباشرة الناتجة من استثمار واقترح بعض الآليات لرفع مستويات التشغيل من خلال تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر .

(2) أحمد إبراهيم حسين البحاري " قياس أثر الاستثمار الخاص والأجنبي المباشر في معدل البطالة في العراق للمدة (2017/1985)

يهدف البحث إلى قياس وتحليل أثر الاستثمار الخاص والأجنبي في معدل البطالة في العراق للمدة 2017 / 1985 أعتمد الباحث منهجية التحليل الاقتصادي بأسلوبين رئيسيين الأول المنهج الوصفي التحليلي، ويتضمن إلقاء الضوء على مفهوم البطالة وأنواعها، والعوامل المؤثرة في معدل البطالة، وبعد ذلك يتم تحليل واقع واتجاهات معدل البطالة والاستثمار (الخاص والأجنبي المباشر) في العراق. أما الثاني فهو المنهج الكمي القياسي؛ والمتمثل باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) لقياس أثر الاستثمار الخاص والأجنبي المباشر في معدل البطالة في الأجلين القصير والطويل. وقد غطت الدراسة بيانات سنوية لسلسلة زمنية مداها (33) عاما للمدة من (1985-2017) ، وجميعها بالنسب المئوية،

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

بالاعتماد على البيانات الرسمية الصادرة من قبل وزارة التخطيط العراقية، البنك الدولي (WB)، صندوق النقد الدولي (IMF)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)

توصل الباحث خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

- ارتفاع معدل البطالة خلال المدة (2003/2002) و (2017/2014) نتيجة الحرب والإحداث التي شهدتها البلد والتي نتج عنها النزوح والتهجير إلى عدد كبير من المحافظات العراقية وخارجها فضلاً عن توقف الكثير من المشاريع الإنتاجية.
- أن زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة للعراق بعد عام 2002/ كانت بسبب رفع العقوبات الاقتصادية، الانفتاح على العالم الخارجي وإصدار قانون الاستثمار لعام 2005، إلا أن هذه التدفقات كانت ومازالت ضعيفة وذات تأثير سلبي في معدل البطالة.
- وجود علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل البطالة الأجل الطويل فقط وهذه العلاقة تناقض فرضية البحث ويعزى ذلك إلى أن أغلبية الاستثمارات الأجنبية في العراق تركز في القطاع النفطي مما يستدعي إلى استقدام العمالة الأجنبية الماهرة.
- وأخيراً أثبتت نتائج التحليل القياسي تحقق صفة الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج في الأجلين الطويل والقصير وبموجب الاختبارين (CUSUM-CUSUM SQ)

الدراسات السابقة الأجنبية:

1) Maria Mazher¹, Tahir Mukhtar² and Sidra Sohail³. Impact of Foreign Direct Investment and Foreign Remittances on Unemployment in Pakistan: A Time Series Analysis. the period 1972 to 2014.

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى قياس تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر والتحويلات الأجنبية على البطالة في باكستان، تم إجراء التحليل باستخدام بيانات السلاسل الزمنية خلال الفترة 1972 إلى 2014 وقد استخدمت الدراسة نموذج الانحدار الذاتي الموزع ARDL وتشير نتائج هذه الدراسة إلى

- ان الاستثمار الأجنبي المباشر والتحويلات الخارجية والتضخم ونمو الناتج المحلي الإجمالي والصادرات لها تأثير سلبي كبير على البطالة على المدى الطويل من ناحية أخرى، فإن الاستثمار الأجنبي المباشر على المدى القصير، ومعدل التضخم ونمو الناتج المحلي الإجمالي والصادرات لها تأثير سلبي على البطالة، ومع ذلك فإن تأثير التضخم والصادرات كبير.
- فإن التحويلات الأجنبية وأسعار النفط العالمية لها آثار إيجابية ولكنها غير مهمة على البطالة.
- الاستثمار الأجنبي المباشر لها تأثير أكبر على البطالة مقارنة بالتحويلات الأجنبية على المدى الطويل، مما يعني أن التحويلات الأجنبية تستخدم بشكل رئيسي لأغراض الاستهلاك في باكستان.¹

¹Maria Mazher¹, Tahir Mukhtar² and Sidra Sohail³, "Impact of Foreign Direct Investment and Foreign Remittances on Unemployment in Pakistan: A Time Series Analysis", IIIIE Journal of Economics and Finance, 2020, JEL Classification: C22; F41; O53.

2) **Elizabeta Djambaska**, FOREIGN DIRECT INVESTMENT AND UNEMPLOYMENT EVIDENCE FROM THE REPUBLIC OF MACEDONIA

إليزابيثا وأليكساندرا، الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة أدلة من جمهورية مقدونيا.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين البطالة والاستثمار الأجنبي في جمهورية مقدونيا للفترة من 1999 إلى 2013، حيث تم إجراء تقييم العلاقة بين المتغيرات من خلال تحليل الانحدار الخطي المتعدد، باستخدام البيانات السنوية لهذه الفترة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن:

- الاستثمار الأجنبي المباشر لم يكن له إحصائياً تأثير كبير على انخفاض معدل البطالة
- تأثير التضخم على البطالة معكوس، مما يعني أن زيادة التضخم ستقلل من البطالة في الاقتصاد.
- كما أن الحد من الفساد سيساهم في انخفاض البطالة حيث كان للفساد تأثير كبير في انخفاض البطالة¹.

3) **Mehman Karimov**¹, **Anett Parádi-Dolgos**², **Rita Koroseczné Pavlin** an Empirical Analysis of the Relationship between Foreign Direct Investment and Unemployment Rate: Evidence from Turkey which covers the time period 1980-2017.

مُجد كرمو، تحليل تجريبي للعلاقة بين الأجنبي معدل الاستثمار المباشر والبطالة: دليل من تركيا.

تهدف هذه الورقة إلى تحليل تأثير تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على متغيرات الاقتصاد الكلي من بينها معدل البطالة، تم الحصول على مجموعات بيانات السلاسل الزمنية من قاعدة بيانات البنك الدولي، والتي تغطي الفترة الزمنية 1980-2017 وتم استخدامها في النماذج الإحصائية المستخدمة مثل جذر وحدة، ADF وجذر وحدة، Perron-Philips تكامل جو هانسن المشترك واختبارات سببية غرانجر لإنجاز الجزء التجريبي من الورقة

النتائج: بناءً على النتائج، تم التأكيد على وجود تكامل مشترك واحد على الأكثر بين السلاسل التي تم تحليلها. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار غرانجر السببية أن هناك علاقة سببية أحادية الاتجاه من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الاتحاد الأوروبي للطاقة المتجددة.

بناءً على النتائج من الجزء التجريبي من الورقة، يمكن تجميع النتائج على النحو التالي. تشير نتائج اختبار جو هانسن للتكامل المشترك التكامل مشترك واحد على الأكثر بين الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) ومعدل البطالة (UEMP). لذلك، أظهرت نتائج اختبار سببية غرانجر العلاقة السببية أحادية الاتجاه من الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) ومعدل البطالة (UEMP). وبالمثل، بالنظر إلى الحقائق المبينة على المعلومات المذكورة أعلاه في جزء المقدمة حول إنشاء شركات جديدة من قبل المستثمرين

¹ Elizabeta Djambaska, "FOREIGN DIRECT INVESTMENT AND UNEMPLOYMENT EVIDENCE FROM THE REPUBLIC OF MACEDONIA", Institute of Economics-Skopje at the University Ss Cyril and Methodius in Skopje, International Journal of Economics, Commerce and Management, Vol. III, Issue 12, December 2015.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

الأجانب، يمكننا أن ندرك أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير حاسم على خفض معدل البطالة وتحقيق الاستقرار في الاقتصاد في تركيا. وبالتالي، من خلال هذه الدراسة، تم إثبات أن الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) يقلل من معدل البطالة في البلد المضيف بناءً على عدة عوامل مهمة. وهكذا، فإن النتائج التي يتم الحصول عليها من الأجزاء التجريبية من هذه الورقة تدعم نظرية المدرسة الليبرالية الجديدة (مدرسة الاستثمار الأجنبي المؤيدة) التي تنص على أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي على معدل البطالة في البلد المضيف.¹

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

بعد ما تطرقنا إلى استعراض الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها والمتعلقة بالموضوع، والتي تمكننا من إجراء مقارنة بين نتائجها ونتائج دراستنا الحالية.

الفرع الأول: مقارنة الدراسات السابقة المحلية بدراسة الحالية

الجدول رقم (1): يوضح مقارنة الدراسات السابقة المحلية بالدراسة الحالية.

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	الدراسات
الحيز الزمني 2019-1990	الحيز المكاني ومتغيرات الدراسة وأداة القياسية	الدراسة (1)
الحيز الزمني 2015-1990 أداة القياسية والمتغيرات المستقلة	الحيز المكاني والمتغير التابع	الدراسة (2)
الحيز الزمني 2014-1990، أداة القياسية	الحيز المكاني ومتغيرات الدراسة	الدراسة (3)
الحيز الزمني 2007-1985، أداة القياسية	الحيز المكاني والمتغير التابع	الدراسة (4)

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة المحلية.

¹ Mehman Karimov1, Anett Parádi-Dolgos2, **Rita Koroseczné Pavlin an Empirical Analysis of the Relationship between Foreign Direct Investment and Unemployment**, Rate: Evidence from Turkey, European Research Studies Journal, Volume XXIII, Issue 1, 2020, pp. 453-464.

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة

الفرع الثاني: مقارنة الدراسات السابقة العربية والأجنبية بدراسة الحالية

الجدول رقم (2): يوضح مقارنة الدراسات العربية والأجنبية بالدراسة الحالية.

الدراسات	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسات عربية		
الدراسة (1)	المتغيرات الدراسية	الحيز الزمني 1990-2019 والحيز المكاني وأداة القياسية
الدراسة (2)	المتغيرات الدراسية وأداة القياسية	الحيز الزمني 1985 - 2017 والحيز المكاني
دراسات اجنبية		
الدراسة (3)	المتغيرات الدراسية وأداة القياسية	الحيز الزمني 1972 - 2014، الحيز المكاني
الدراسة (4)	المتغيرات الدراسية	الحيز الزمني 1999 - 2013 والحيز المكاني أداة القياسية
الدراسة (5)	المتغيرات الدراسية وأداة القياسية	الحيز الزمني 1980 - 2017، والحيز المكاني

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة المحلية.

خلاصة الفصل الأول:

ظل الاستثمار الأجنبي المباشر يجذب اهتمام الشركات والدول وقد زاد الاهتمام به أكثر فأكثر في السنوات الأخيرة نظرا للإمكانيات التي وفرها للدول النامية، حيث إن معظم السياسات الاقتصادية تشجع الاستثمار الأجنبي المباشر في شتى الميادين يعتبر الوقوف على الإطار النظري للبطالة من الأمور الضرورية أمام كل مهتم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، نظرا لأهميتها الكبيرة.

ومن خلال تعرضنا للدراسات السابقة توصلنا إلى أن هناك العديد منها سواء باللغة العربية أو الأجنبية التي تناولت وأبرزت موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على البطالة، حيث تتشابه في أداة الدراسة وقد اختلفت هذه الدراسات حسب المنهج والنموذج المتبع. وبالرغم من تنوع واختلاف الدراسات السابقة إلا أنها ومن خلال النتائج المتوصل إليها بينت أهمية الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وذلك من خلال مساهمتها في تخفيض معدلات البطالة.

لهذا جاء هذا الفصل كمحاولة لتقديم أهم المفاهيم المتعلقة بهذه الدراسة، واستعراض بعض الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها.

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار
الأجنبي المباشر على البطالة.

تمهيد:

تطرقنا في الفصل السابق إلى الدراسة النظرية للاستثمار الأجنبي المباشر وظاهرة البطالة، بالإضافة إلى أهم الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر والتي ساعدتنا في فهم الموضوع واختيار الأدوات المناسبة للتحليل، وسنحاول في هذا الفصل بناء نموذج قياسي يمكننا من معرفة طبيعة العلاقة وأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2020.

على هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.
- المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة.

الفرع الأول: متغيرات الدراسة

تم اختيار متغيرات الدراسة بما يتوافق مع النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة، وتشمل الدراسة على بيانات سلسلة زمنية سنوية تغطي الفترة (1990-2020)، وهي:

(IDF) : الاستثمار الأجنبي المباشر، صافي التدفقات الوافدة (% من إجمالي الناتج المحلي).

(CH) : معدل البطالة (% من إجمالي القوى العاملة)

1- دراسة وصفية للمتغير التابع: تطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2020:

إن ظاهرة البطالة، بقيت الشغل الشاغل بالنسبة للحكومة الجزائرية لما لهذه من تأثير على نفسية الفرد، خاصة تلك الفئات التي تعيش مرارة هذه الظاهرة، ويعبر عن هذه الظاهرة بالمتغير التابع، ولدراسة تطور معدلات البطالة نعلم على بيانات إحصائية والجدول التالي يبين هذه التطورات:

1- دراسة وصفية للمتغير التابع:

جدول رقم (03): يوضح تطور معدل البطالة في الجزائر (1990_2020)، الوحدة%

السنوات	البطالة	السنوات	البطالة	السنوات	البطالة
1990	19,76	2001	27,3	2012	10,97
1991	20,6	2002	25,9	2013	9,82
1992	24,38	2003	23,72	2014	10,21
1993	26,23	2004	17,65	2015	11,21
1994	27,74	2005	15,27	2016	10,2
1995	31,84	2006	12,27	2017	10,334
1996	28,515	2007	13,79	2018	10,416
1997	25,43	2008	11,33	2019	10,495
1998	26,64	2009	10,16	2020	12,248
1999	28,304	2010	9,96		
2000	29,77	2011	9,96		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات البنك الدولي.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

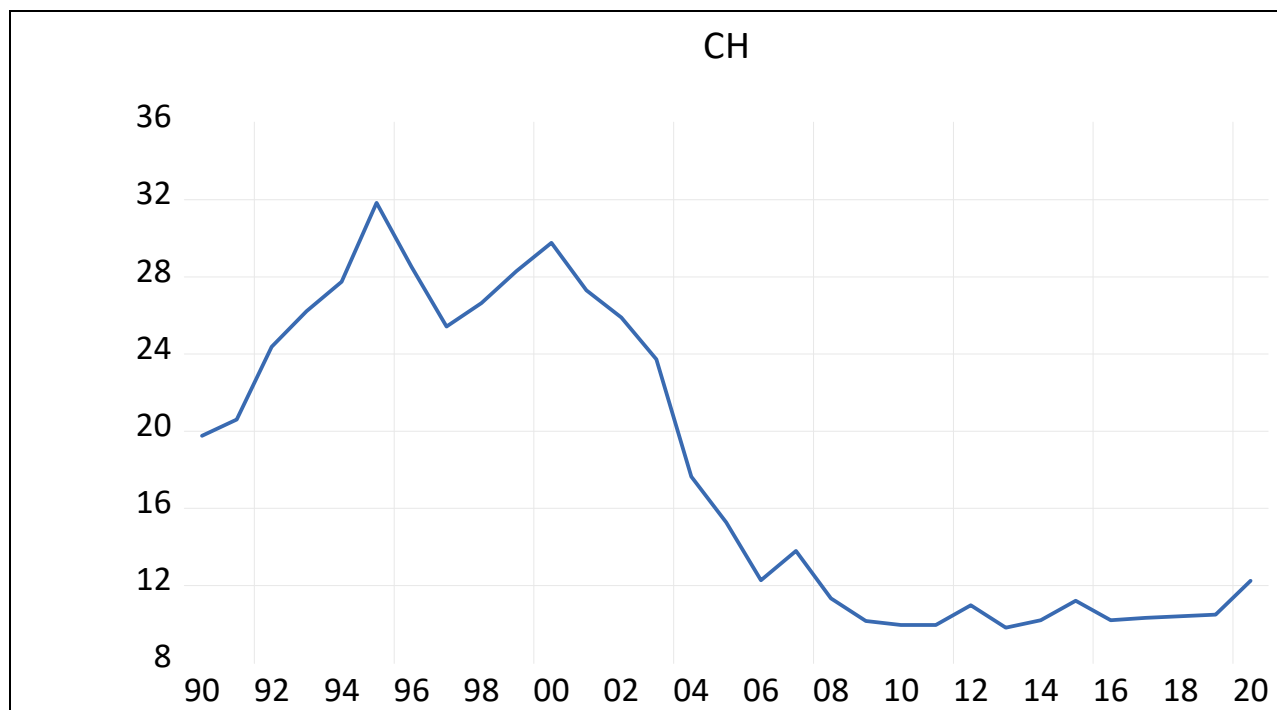
التعليق على الجدول المقاييس الوصفية:

الجدول رقم (04): يوضح المقاييس الوصفية لسلسلة البطالة.

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	اعلى قيمة	أدنى قيمة
CH	15.27000	0.299420	31.84000	9.820000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد نتائج على برنامج EViews 12

الشكل رقم (02): تطور معدل البطالة في الجزائر (1990_2020):



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EViews 12

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

من خلال المنحنى البياني نلاحظ وجود تذبذب مستمر منذ سنة 1990. حيث شهدت ارتفاعا ملموسا على طول الفترة 1990 إلى 1995 من 19.76% سنة 1990 لتنتقل إلى 27.74% سنة 1994 ويرجع ذلك إلى الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي كان لها أثر كبير على التشغيل في القطاع العام الذي عرف تسريح عدد كبير من العمال نتيجة التعديل الهيكلي المدعم من طرف صندوق النقد الدولي وانخفاض أسعار البترول، وبالتالي انخفاض وتقلص الجباية البترولية في تلك الفترة. أما في سنة 1995 فقد بلغ معدل البطالة تزايد ملحوظ قد وصل في ذروته إلى 31.84%.

وبالنسبة للفترة الممتدة من 1995-2007 تناقصت معدلات البطالة من 31.84% سنة 1995 إلى 13.79% سنة 2007 نستطيع القول أنه هناك تغير في النسب بين ارتفاع وانخفاض.

أما في بقية السنوات الأخيرة نلاحظ تراجع محسوس لمعدلات البطالة ب 11.33% سنة 2008 وانخفضت إلى 9.82% سنة 2013 نتيجة تنفيذ برامج الإنعاش الاقتصادي الذي أدى إلى إنشاء مؤسسات عمومية وقدرتها على خلق وتوفير مناصب الشغل وكذلك ملائمة بعض الوظائف المقترحة على البطالين. أما بداية 2014 شهدت الجزائر ارتفاعا طفيفا من 10.21% إلى 11.21% عام 2015 وذلك لاتباع الحكومة إلى تخفيض الانفاق العام بسبب تراجع عائدات المحروقات، وارتفعت نسبة البطالة إلى 10.33% سنة 2017 بعدما كانت 10.2% سنة 2016 وشهدت ارتفاع طفيف سنتي 2018 و 2019 بمعدل 10.41%، 10.49% على التوالي حتى نهاية 2020 بمعدل 12.24% نتيجة الزيادة في حجم اليد العاملة الباحثة عن العمل وانخفاض أسعار البترول.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

2- دراسة وصفية للمتغير المستقل:

الجدول رقم (05): تطور نسبة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة 1990-2020.

السنوات	الاستثمار الأجنبي المباشر	السنوات	الاستثمار الأجنبي المباشر	السنوات	الاستثمار الأجنبي المباشر
1990	0,00054	2001	2,033266	2012	0,717693
1991	0,025459	2002	1,876239	2013	0,806601
1992	0,062496	2003	0,939901	2014	0,702589
1993	2E-06	2004	1,036824	2015	-0,32401
1994	2,35E-06	2005	1,120174	2016	1,023696
1995	2,39E-06	2006	1,573137	2017	0,72326
1996	0,575183	2007	1,249647	2018	0,838207
1997	0,53967	2008	1,543039	2019	0,804111
1998	1,258826	2009	2,001975	2020	0,788859
1999	0,599499	2010	1,426964		
2000	0,511221	2011	1,285535		

التعليق على الجدول المقاييس الوصفية:

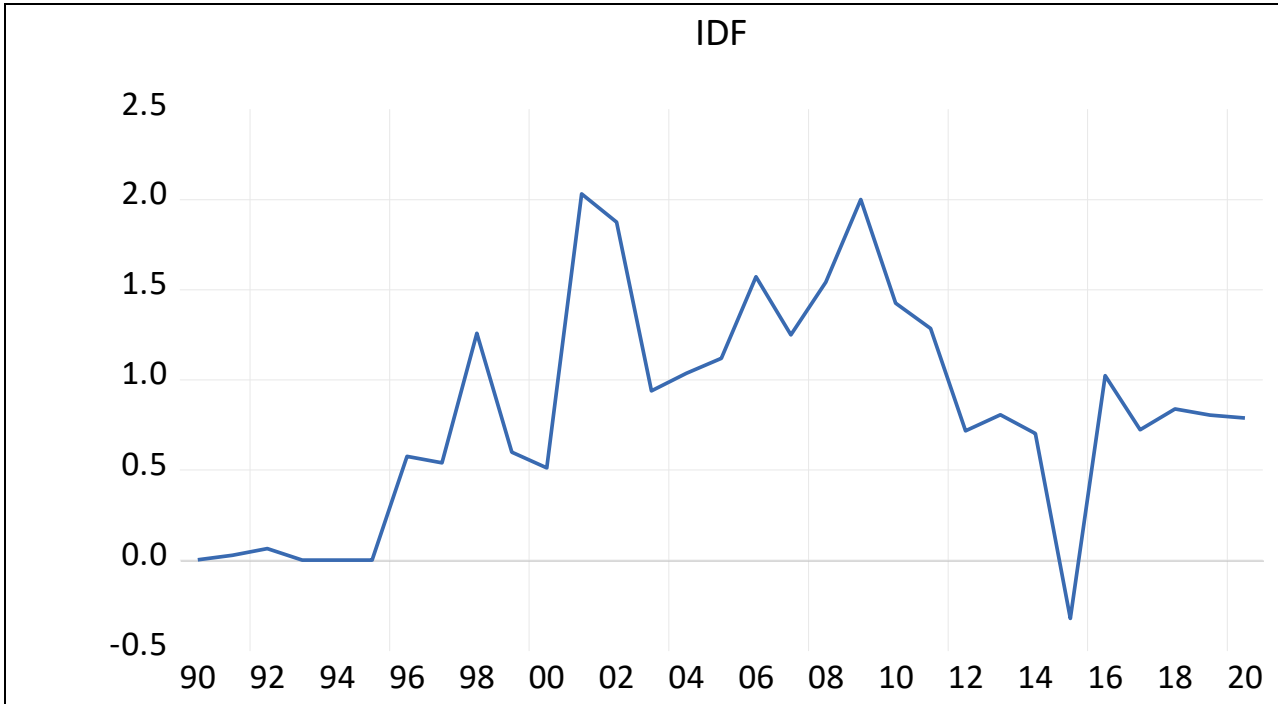
الجدول رقم (06): يوضح المقاييس الوصفية لسلسلة الاستثمار الأجنبي المباشر.

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	اعلى قيمة	أدنى قيمة
IDF	0.804111	0.120820	2.033266	-0.324012

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد نتائج على برنامج EViews 12

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

الشكل رقم (03): تطور نسبة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة 1990-2020.



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج EViews 12

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة اتسمت بتذبذب ملحوظ وذلك نتيجة عدم استقرار التدفقات الاستثمارية الوافدة إلى الجزائر

المرحلة الأولى 1990-2000: نلاحظ حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي الوافد بالارتفاع في تزايد مستمر انطلاقا من سنة 1990 رغم أنه يبدو في حالة ركود في الفترة (1990-1995)، وهذا راجع إلى الوضعية الأمنية آنذاك الذي شكل عامل طرد الاستثمار، وبعد هذه الفترة عرفت تطور المتزايد سنة إلى أخرى نتيجة التعايش مع الوضع آنذاك وعودة الاستقرار تدريجيا بعد تلك الفترة والتسهيلات والضمانات التي قدمتها القوانين المختلفة للمستثمرين، وكذلك تحسن المناخ بالإضافة إلى المعاهدات والاتفاقيات.

المرحلة الثانية 2001-2009: زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر سنة 2001 و2002 على التوالي نتيجة بيع رخصة الهاتف النقال لشركة اورسكوم المصرية وخصوصة شركة صناعات الحديد بالحجار لشركة آسيات الهندية وفي سنة 2003 بلغ قيمة ضئيلة قدرها 0.94% ثم ارتفع سنة 2004 بفضل بيع الرخصة الثالثة للشركة الوطنية للاتصالات الكويتية، وكانت النسب متزايدة حيث قفز في سنة 2006 بنسبة 1.57% واستمر إلى غاية 2009 إلى أعلى مستوى 2% نتيجة ارتفاع أسعار البترول في هذه الفترة.

المرحلة الثالثة 2009 إلى 2015: إلا أنه بحلول سنة 2010 إنخفضت التدفقات وبقيت مستمرة إلى أن بلغت أدنى قيمة لها سنة 2015 بنسبة -0.32% نتيجة انخفاض التدفقات على المستوى العالمي وانخفاض الطلب على النفط بسبب أثر الازمة المالية العالمية.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

المرحلة الرابعة 2016-2020: بحلول عام 2016 عاد رصيد الاستثمارات الأجنبية إلى الارتفاع واستمر هذا التحسن رغم حدوث بعض التذبذبات الحاصلة وذلك بفضل الاستثمار في قطاعات النفط والغاز وعلاوة على ذلك استفادت الجزائر سنة 2018 على استثمارات أجنبية مباشرة في قطاع النفط والغاز واستثمارات كبيرة في قطاع صناعة السيارات.

الفرع الثاني: أدوات جمع البيانات:

لتحقيق الأهداف المسطرة لهذه الدراسة تم جمع البيانات اللازمة عن طريق المصادر التالية:

- مصادر أولية: لمعالجة الجوانب التحليلية للدراسة قمنا بالاعتماد على جمع معظم بيانات هذه الدراسة عن طريق تقارير السنوية للبنك الدولي، حيث استخدمت هذه الدراسات الأدوات الإحصائية والقياسية وذلك لتمثيل العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية المدروسة بغرض توضيح وتفسير الظاهرة الاقتصادية
- مصادر ثانوية: تمت معالجة هذه الدراسة من خلال مصدر الاعتماد على الكتب والمقالات والمجلات والأبحاث العلمية السابقة التي لها علاقة بالموضوع محل الدراسة بالإضافة إلى مواقع الانترنت.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

الفرع الأول: اختبارات التشخيصية

1/ اختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء (BG) Breusch – Godfrey

يستخدم هذا الاختبار لاختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء من الدرجة الثانية فما فوق، أي يعتمد على الارتباط الخطي بين الأخطاء أكبر من الدرجة الأولى.

¹ يتبع هذا اختبار توزيع فيشر (F) أو توزيع X^2 مضاعف لاغرونج (LM).

$$\varepsilon_i = \rho_1 \varepsilon_{i-1} + \rho_2 \varepsilon_{i-2} + \dots + \rho_q \varepsilon_{i-q} + \mu_i \rightarrow (1)$$

$$y_i = \alpha_0 + \alpha_1 x_{1i} + \alpha_2 x_{2i} + \alpha_3 x_{3i} + \dots + \alpha_k x_{ki} + \varepsilon_i \rightarrow (2)$$

هذا الاختبار يعتمد على ثلاث خطوات:

الخطوة الأولى: تقدير النموذج المعطى وفق العلاقة (2).

الخطوة الثانية: تقدير المعادلة الوسيطة. (التقدير يكون وفق MCO)

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

$$\varepsilon_i = \alpha_0 + \alpha_1 x_{1i} + \alpha_2 x_{2i} + \alpha_3 x_{3i} + \dots + \alpha_k x_{ki} + \rho_1 \varepsilon_{i-1} + \rho_2 \varepsilon_{i-2} + \dots + \rho_q \varepsilon_{i-q} + \mu_i \rightarrow (3)$$

$$H_0 : \rho_1 = \rho_2 = \dots = \rho_q = 0.$$

$$H_1 : \exists \rho_i / \rho_i \neq 0$$

الخطوة الأخيرة: اختبار الفرضيتين التاليتين:

في كلا التوزيعين نحتاج لحساب معامل التحديد R^2 للمعادلة الوسيطة.

اختبار فيشر يجرى بنفس خطوات اختبار المعنوية الكلية للنموذج $F_{(q,n-q-p-1)}$.

أما اختبار لاغرنج فيكون كالتالي:

نحسب القيمة الإحصائية لاغرنج ويرمز لها الرمز التالي LM حيث:

$N=n-q$ ، $LM=N \cdot R^2$ ، n عدد عناصر العينة أو عدد المشاهدات، q درجة الارتباط الخطي. R^2 معامل التحديد للمعادلة الوسيطة (المعادلة 3). LM تتبع توزيع كاي تربيع.

$LM < X_q^2$ * نقبل الفرضية H_0 . $LM > X_q^2$ * نرفض الفرضية H_0 .

2/ اختبار ARCH لاختبار تجانس التباين

ARCH هي اختصار لـ (AutoRegressive Conditional Heteroscedasticity)

ويستخدم في الغالب في السلاسل المالية، حيث تفترض أن عدم تجانس النموذج يستلزم أن التباين يتغير بتغير الزمن (التباين دالة في الزمن) $\delta_\varepsilon^2 = f(t)$ ويعتمد على اختبار فيشر أو مضاعف لاغرنج.

خطوات الاختبار:

- تقدير نموذج الانحدار. - حساب مربعات البواقي ε_i^2 . - تقدير انحدار الارتباط الذاتي لمربعات البواقي $\varepsilon_i^2 = a_0 + a_1 \varepsilon_{i-1}^2 + a_2 \varepsilon_{i-2}^2 + \dots + a_q \varepsilon_{i-q}^2 + \mu_i$ - اختبار المعنوية الكلية للنموذج أعلاه.¹

3/ اختبارات التوزيع الطبيعي Normality Tests

لبدء بدراسة السلوك الدوري لأي سلسلة زمنية مستقرة، فلا بد أولاً من دراسة التوزيع الاحتمالي الذي تخضع له أي ظاهرة من أجل إعطاء نظرة أولية حول طبيعة هذه السلسلة المستقرة. نذكر أنه من صفات التوزيع الطبيعي ينبغي أن يكون معامل Skewness معدوماً ومعامل Kurtosis مساوياً إلى 3. فالقانون الطبيعي يتميز بالتناظر بالنسبة إلى المتوسط و باحتمال ضعيف للقيم الشاذة.

يعتمد اختبار Bera و Jarque على معاملي التفلطح Kurtosis والتناظر Skewness

إذا كان العزم الممركز من درجة k للسلسلة Y_t من الشكل

¹ د. شبيخي محمد، طرق الاقتصاد القياسي (محاضرات وتطبيقات)، الطبعة الأولى 2011، ص 97-129

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

$$\mu_t = \frac{1}{T} \sum_{t=1}^T (Y_T - \bar{Y})^k \quad \text{فان معامل Skewness يكتب كما يلي:}$$

حيث m المتوسط الحسابي للسلسلة الزمنية المستقرة. إذا كان التوزيع طبيعي عدد المشاهدات كبير $n > 30$ فان)

$$\beta_1^{1/2} \sim N(0, \sqrt{\frac{6}{T}})$$

كما أشرنا سابقاً، فاختبار (جاك بيرا) يجمع بين المعلمتين السابقتين، فإذا كانت S تتبع التوزيع X^2 بدرجات حرية حيث:

$$\beta_1^{1/2} \beta_2$$

تتبعان التوزيع الطبيعي فان قيمة

يتم أذان اختبار فرضية التالية:

إذا كانت فان فإننا نرفض فرضية توزيع طبيعي للسلسلة بالنسبة معنوية α^1 .

¹ د محمد شيخي، "مرجع سبق ذكره، ص218ص219.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

الفرع الثاني: اختبارات الاستقرار السلاسل

تعد اختبارات جذر الوحدة كفيلا بإجراء اختبارات الاستقرار ونقوم بهذه العملية من أجل تفادي الانحدار الزائف والنتائج المضللة ومن أجل معرفة استقراريتها يجب المرور إلى اختبارات التالية (ديكي فولار المطور وفليس بيرون).

1- اختبار ديكي فولار (Dickey-Fuller 1979)،

يعتبر اختبار ديكي فولار اختبار هدفه البحث عن استقرارية السلسلة وقد طور إلى أن أصبح أكثر دقة من خلال اختبار ديكي فولار - المطور أن اختبارات ADF تركز على الفرضية $H_1: \rho < 1$ وعلى التقدير بواسطة المربعات الصغرى

$$\lambda Y_{t-1} - \sum_{j=2}^p \phi_j \nabla Y_{j+1} + \varepsilon_t \dots\dots\dots (1) = \nabla Y_t$$

$$\lambda Y_{t-1} - \sum_{j=2}^p \phi_j \nabla Y_{j+1} + C + \varepsilon_t \dots\dots\dots (2) = \nabla Y_t$$

$$\lambda Y_{t-1} - \sum_{j=2}^p \phi_j \nabla Y_{j+1} + C + bt + \varepsilon_t \dots\dots\dots (3) = \nabla Y_t$$

نستطيع أن نحدد القيمة P حسب معيار Akaike أو معيار Schwarz⁴⁵.

إن اختبار ADF يحمل نفس خصائص اختبار DF، بحيث يستخدم الفرق ذات الفجوة الزمنية ∇_{t-j+1} حيث $\nabla Y_{t-2} = Y_{t-2} - Y_{t-3}$ ، $\nabla Y_{t-1} = Y_{t-1} - Y_{t-2}$ الخ..... ويتم إدراج عدد من الفروق ذات الفجوة الزمنية حتى تختفي مشكلة الارتباط الذاتي¹.

2- اختبار فليس بيرو 1988

يعتبر هذا الاختبار غير معلمي حيث يأخذ بعين الاعتبار التباين الشرطي

للأخطاء، حيث اعتمد فليس بيرو نفس التوزيعات المحدودة لاختبار ADF و DF ويجري هذا الاختبار في أربعة مراحل:

- تقدير بواسطة OLS النماذج الثلاثة القاعدية لاختبار Dickey Fuller مع حساب الإحصائيات المرافقة.
- تقدير التباين قصير المدى؛ $\hat{\sigma}^2 = \frac{1}{T} \sum_{t=1}^T \hat{\varepsilon}_t^2$ حيث تمثل البواقي.
- تقدر المعامل المصحح المسمى التباين طويل المدى والمستخرج من خلال التباينات المشتركة لبواقي النماذج السابقة حيث

من أجل تقدير هذا التباين يجب من الضرورة إيجاد عدد التباطؤ¹ Newey West المقدر بدلالة عدد المشاهدات الكلية T علي

$$1 \approx 4 \left(\frac{T}{100} \right)^{2/9}$$

النحو التالي

¹ سعيد هتهات، "دراسة اقتصادية وقياسية لظاهرة التضخم في الجزائر"، رسالة ماجستير، علوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2006، ص 144.

$$t_{\hat{\phi}}^* = \sqrt{k} \times \frac{(\hat{\phi}-1)}{\hat{\sigma}_{\hat{\phi}}} + \frac{T(K-1)\hat{\sigma}_{\hat{\phi}}}{\sqrt{K}}$$

• حساب إحصائية فلييس بيرون؛

مع $k = \frac{\hat{\sigma}^2}{s_1^2}$ والذي يساوي 1- في حالة التقاربية عندما تكون $\hat{\sigma}$ تشويشا ابيض هذه الإحصائية تقارن مع القيمة الحرجة لجدول ماك كينون¹.

الفرع الثالث: منهجية التكامل المشترك

ظهرت تقنية التكامل المشترك في أوسط الثمانينات على يد (Granger (1983 و Engle (1987 وارتكز تطورها قبل كل شي على صحة فرضية استقرارية السلاسل الزمنية وهي ناتجة عن عملية دمج بين تقنية بوكس-جينكينز وتقارب الحركي (الديناميكي) لنماذج تصحيح الخطأ. ترتكز هذه تقنية على السلاسل الزمنية غير مستقرة، في حين تكون التركيبات الخطية التي فيما بينها مستقرة، وجود التكامل المشترك مرتبط باختبارات الجذر الوجودي للتحقق من استقرار السلاسل، كما تسمح هذه الاختبارات من التأكد من وجود تكامل مشترك أي التقارب بين سيوروات السلاسل الزمنية. لإثبات أن هناك علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات يجب المرور إلى:

1/ اختبار الحدود (Bond test)²

تكتب فرضية اختبار ((Bounds test من الشكل التالي

تقدير معلمات الأجل الطويل والقصير: من اجل ذلك نقوم بحساب إحصائية F-statistic باستخدام Bounds test حيث يتم اختبار فرضية العدم (1) والتي تقضي بعدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات نموذج (عدم وجود علاقة توازنية طويلة اجل ما بين متغيرات الدراسة)، في المقابل الفرضية البديلة (2) التي تقضي بوجود تكامل مشترك بين المتغيرات النموذج (وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين هذه المتغيرات). وانطلاقاً من هذا نفرق بين 03 حالات:

- إذا كانت القيمة F-statistic أكبر من الحد الأعلى المقترح للقيم الحرجة الجدولية فإننا نرفض الفرضية العدم ونقبل فرضية البديلة بوجود تكامل مشترك أي علاقة توازنية طويلة الأجل ما بين المتغيرات الدراسة.
- إذا كانت القيمة F-statistic اقل من الحد الأدنى المقترح للقيم الحرجة، فإنه لا يكون بمقدورنا رفض الفرضية العدم ما يعني عدم وجود علاقة تكامل مشترك ما بين متغيرات الدراسة أي عدم وجود علاقة طويلة الأجل.

¹ د. شبيخي محمد، طرق الاقتصاد القياسي، محاضرات وتطبيقات، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011م، ص212.

² دادة محمد، "دراسة قياسية الأثر سعر الصرف على ميزان التجاري حالة الجزائر 1970/2013"، ماستر اقتصاد قياسي، سنة 2016، ص31.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

- إذا كانت القيمة F-statistic تقع ما بين الحد الأعلى والأدنى المقترحة للقيم الحرجة، فإنه لا يكون بمقدورنا تحديد نوع العلاقة بوجود أو عدم وجود تكامل مشترك ما بين المتغيرات¹.

2/ خصائص نموذج ARDL

- المتغيرات متكاملة عند المستوى (0) أو البعض آخر يكون متكامل من الدرجة الأولى (1) شرط ألا تكون متكاملة من الدرجة الثانية (2).
- يتسم بخصائص أفضل من حالة السلسلة الزمنية قصيرة (عدد مشاهدات صغير)، كونه يأخذ عدد كافي من فترات تخلف الزمن للحصول على أحسن مجموعه من البيانات مقارنة بطرق أخرى المعتادة في اختبار تكامل مشترك مثل طريقة إنجل قرانجل أو اختبار تكامل مشترك.
- يحدد العلاقة التكاملية المشتركة ما بين المتغير التابعة والمتغيرات المستقلة في كل من الأجلين الطويلة وقصيرة في نفس المعادلة.²

3/ نموذج تصحيح الخطأ

ندرس الحالة التي يكون بين X_t و Y_t تكامل مشترك حيث؛

$$\text{في هذا } \beta X_t - Y_t \rightarrow I(0) \text{ أي شعاع التكامل المشترك أي } \beta = -\frac{\alpha_1}{\alpha_2} \text{ نضع } [\beta - 1] \text{ و } X_t Y_t \rightarrow CI(1; 1)$$

النوع من النمذجة، كون السلسلتين متكاملتين وغير مستقرتين يزيد من مشاكل التقدير. المعنوية الإحصائية للنموذج هي السبب في كون أن السلسلتين غير مستقرتين (أي هناك تكامل مشترك). إن استعمال انحدار المباشر ل Y_t على X_t يعتبر غير ممكن باعتبار أن العلاقة المفترضة انطلاقاً من هذا الانحدار ليست واقعية، فينجم عن ذلك الحصول على علاقة بين اتجاهين.

يمكن مشكل الأساسي في سحب العلاقة المشتركة للتكامل المشترك (الاتجاه العام المشترك) من جهة ومن جهة أخرى البحث عن الارتباط الحقيقي بين المتغيرين وهو الهدف نموذج تصحيح الخطأ فهو يجمع بين النموذج الساكن $\beta_1 \nabla X_t$ ونموذج الديناميكي $\beta_2 (Y_{t-1} - \beta X_{t-1})$ ليكن

$$\nabla Y_t = \beta_1 \nabla X_t + \beta_2 (Y_{t-1} - \beta X_{t-1})$$

$$I(0) \quad I(0) \quad I(0)$$

أضافه إلى العلاقة طويلة المدى، يسمح نموذج تصحيح الخطأ في دمج التقلبات القصيرة المدى. المعامل الذي ينبغي أن يكون سالبا يمثل قوه جذب نحو التوازن طويل المدى³.

¹ ناوي حسام، نجاني محمد المهدي، "قياس المعروض النقدي على النمو الاقتصادي في الجزائر 2020/1990"، ماستر اقتصاد كمي جامعة حمة لخضر الوادي، سنة 2022، ص39

² ناوي حسام نجاني محمد المهدي، مرجع سبق ذكره، ص39.

³ د محمد شيخي، مرجع سابق ذكره، ص291

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

المطلب الأول: عرض النتائج.

قبل الشروع في تقدير النموذج، لابد من دراسة ما إذا كانت السلاسل المذكورة مستقرة ام لا، تجنباً لظهور مشكلة الانحدار الزائف

الفرع الأول: الاختبارات التشخيصية للنموذج:

- الاختبارات حول الحد العشوائي:

1- اختبار DW لاختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء من الدرجة الأولى.

$$\begin{cases} H_0: \hat{\rho} = 0 \\ H_1: \hat{\rho} \neq 0 \end{cases} \sim DW$$

نلاحظ أن:

$DW = 1.99$ وعليه تقع في منطقة قبول H_0 إذا لا يوجد ارتباط ذاتي بين الأخطاء من الدرجة الأولى.

- اختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء: نستعمل هنا اختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation

LM Test ونتائج هذا الاختبار موضحة في الجدول الموالي

الجدول رقم: (07) نتائج اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء.

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic	0.526346	Prob. F(2,25)	0.5972
Obs*R-squared	1.212188	Prob. Chi-Square(2)	0.5455

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

Prob. F=0.59 > 0.05 وعليه نقبل H_0 : لا يوجد مشكل الارتباط الذاتي بين الأخطاء من الدرجة الثانية

- اختبار عدم ثبات التباين: نستخدم اختبار ARCH ونتائجه موضحة في الجدول التالي:

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

الجدول رقم: (08) نتائج اختبار عدم ثبات التباين.

Heteroskedasticity Test: ARCH

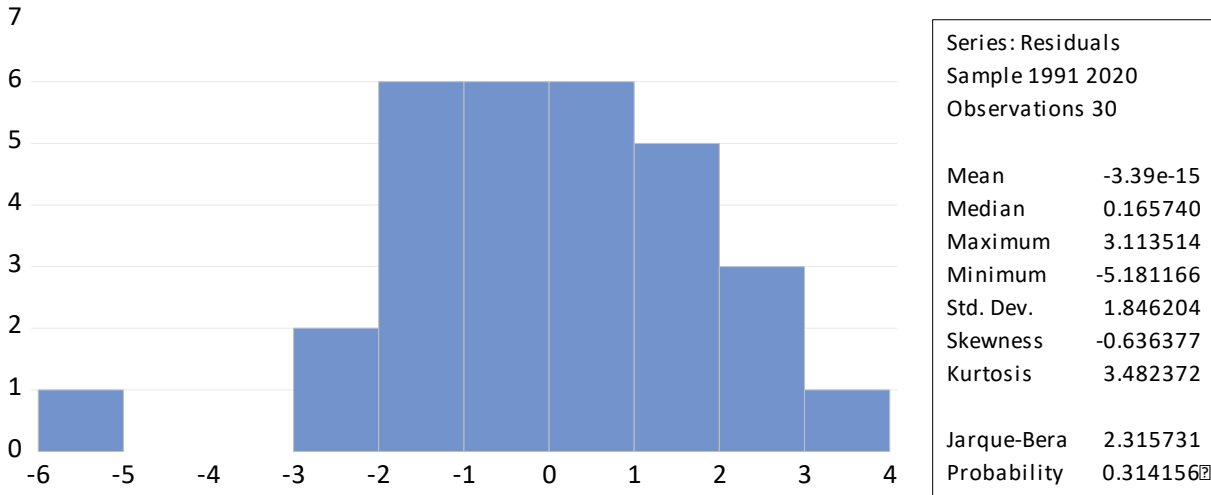
F-statistic	0.296538	Prob. F(1,27)	0.5905
Obs*R-squared	0.315044	Prob. Chi-Square(1)	0.5746

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

Prob. F=0.59 > 0.05 وعليه نقبل H0 : لا يوجد مشكلة عدم ثبات التباين.

• اختبار الطبيعية:

الشكل رقم (04): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

نلاحظ أن إحصائية Jarque-Bera=2.31 أكبر من مستوى معنوية 5% وبالتالي نقبل فرضية العدم ومنه نقول أن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

• اختبار استقرارية البواقي:

الجدول رقم: (09) نتائج اختبار استقرارية البواقي.

Date: 05/14/23 Time: 10:42

Sample (adjusted): 1991 2020

Q-statistic probabilities adjusted for 1 dynamic regressor

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob*
		1 0.157 0.157	0.8155	0.367	
		2 -0.094 -0.121	1.1154	0.573	
		3 -0.099 -0.066	1.4648	0.690	
		4 -0.241 -0.235	3.6128	0.461	
		5 -0.261 -0.225	6.2333	0.284	
		6 -0.191 -0.219	7.6891	0.262	
		7 0.203 0.171	9.4022	0.225	
		8 0.168 -0.006	10.633	0.223	
		9 0.097 0.003	11.064	0.271	
		10 0.005 -0.123	11.065	0.352	
		11 -0.016 0.007	11.078	0.437	
		12 0.007 0.089	11.081	0.522	
		13 -0.053 0.082	11.240	0.591	
		14 -0.073 -0.084	11.558	0.642	
		15 -0.035 -0.066	11.638	0.706	
		16 -0.104 -0.178	12.378	0.718	

*Probabilities may not be valid for this equation specification.

Date: 05/14/23 Time: 10:40

Sample (adjusted): 1991 2020

Included observations: 30 after adjustments

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob*
		1 0.104 0.104	0.3558	0.551	
		2 0.034 0.024	0.3959	0.820	
		3 0.054 0.049	0.4993	0.919	
		4 -0.094 -0.106	0.8237	0.935	
		5 -0.056 -0.039	0.9447	0.967	
		6 0.045 0.058	1.0243	0.985	
		7 0.108 0.115	1.5141	0.982	
		8 0.126 0.101	2.2116	0.974	
		9 0.198 0.162	4.0094	0.911	
		10 -0.147 -0.206	5.0463	0.888	
		11 -0.095 -0.073	5.5049	0.904	
		12 0.018 0.055	5.5227	0.938	
		13 -0.226 -0.187	8.4121	0.816	
		14 -0.143 -0.147	9.6318	0.789	
		15 -0.112 -0.170	10.432	0.792	
		16 -0.072 -0.077	10.785	0.823	

*Probabilities may not be valid for this equation specification.

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

من خلال الشكل نلاحظ الإحصائية

$Prob^* = 0.82 > 0.05$ نقبل الفرضية وعليه نقبل H_0 : اذن سلسلة البواقي مستقرة (تحاكي لتشويش ابيض)

$Prob^* = 0.71 > 0.05$ نقبل الفرضية وعليه نقبل H_0 : اذن سلسلة البواقي مستقرة (تحاكي لتشويش ابيض)

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

الفرع الثاني: اختبار استقرارية السلاسل

1. دراسة استقرارية متغيرات الدراسة:

لدراسة استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات نموذج الدراسة استخدمنا اختبار جذر الوحدة وذلك من خلال اختبار جذر الوحدة (Unit root test) لديكي فولر (Dickey and Fuller)، وفيليبس بيرو (Philips and Perron) حيث تثبت هذه الاختبارات طبيعة وخصائص السلاسل الزمنية للمتغيرات محل الدراسة والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار ديكي فولر المعدل (ADF) واختبار فيليبس بيرو (pp) لمتغير الدراسة حجم الاستثمار الأجنبي الوافد (IDF).

جدول نتائج اختبار جذر الوحدة (pp)		جدول نتائج اختبار جذر الوحدة (ADF)		
عند المستوى				
-2.593	Adj. stat	-2.736	T. statistic	في وجود ثابت والاتجاه العام
0.2855	Prob	0.2303	Prob	
-3.568	5% level	-3.5683	5% level	
-2.657	Adj. stat	-2.797	T. statistic	في وجود ثابت فقط
0.093	Prob	0.0706	Prob	
-2.963	5% level	-2.9639	5% level	
/	Adj. stat	/	T. statistic	بدون ثابت وبدون اتجاه
/	Prob	/	Prob	
/	5% level	/	5% level	
عند الفرق الأول				
-11.061	Adj. stat	-5.814	T. statistic	في وجود ثابت والاتجاه العام
0.000	Prob	0.000	Prob	
-3.574	5% level	-3.5806	5% level	
-8.300	Adj. stat	-7.178	T. statistic	في وجود ثابت فقط
0.000	Prob	0.000	Prob	
-2.967	5% level	-2.967	5% level	
-8.070	Adj. stat	-7.285	T. statistic	بدون ثابت وبدون اتجاه
0.000	Prob	0.000	Prob	
-1.952	5% level	-1.952	5% level	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج EViews 12

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

الجدول (11): نتائج اختبار ديكي فولر المعدل (ADF) واختبار فيليبس بيرون (pp) لمتغير الدراسة البطالة (CH)

جدول نتائج اختبار جذر الوحدة (pp)		جدول نتائج اختبار جذر الوحدة (ADF)		
عند المستوى				
-2.353	Adj. stat	-2.080527	T. statistic	في وجود ثابت والاتجاه العام
0.394	Prob	0.5353	Prob	
-3.568	5% level	-3.568379	5% level	
-0.971	Adj. stat	-0.577276	T. statistic	في وجود ثابت فقط
0.750	Prob	0.8613	Prob	
-2.963	5% level	-2.963972	5% level	
-0.775	Adj. stat	-0.797656	T. statistic	بدون ثابت وبدون اتجاه
0.371	Prob	-0.797656	Prob	
-1.952	5% level	-1.952473	5% level	
عند الفرق الأول				
-3.658	Adj. stat	-3.251062	T. statistic	في وجود ثابت والاتجاه العام
0.042	Prob	0.1018	Prob	
-3.574	5% level	-3.644963	5% level	
-3.718	Adj. stat	-3.707	T. statistic	في وجود ثابت فقط
0.009	Prob	0.009	Prob	
-2.967	5% level	-2.967	5% level	
-3.848	Adj. stat	-3.733	T. statistic	بدون ثابت وبدون اتجاه
0.000	Prob	0.000	Prob	
-1.952	5% level	-1.952	5% level	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج EViews 12

من خلال نتائج اختبارات جذر الوحدة ديكي فولر المطور (ADF) واختبار فيليبس بيرون (pp) لمتغيرات الدراسة حجم الاستثمار الأجنبي الوافد (IDF) والبطالة (CH)، تبين أن السلاسل التالية تحتوي على جذر الوحدة لان الاحتمالية أكبر من (5%)، أي قبول فرضية العدم القائلة بعدم استقرار السلسلة. وبعد اخذ الفرق الأول وبنفس الاختبار وبمستوى معنوية (5%)، كحد أعلى تم رفض فرضية العدم أي أنها لا تحتوي على جذر الوحدة ومنه السلاسل تستقر في الفرق الأول.

اما فيما يخص سلسلة (IDF) فهو مستقر عند المستوي I(1) لان الاحتمالية اقل من (5%) . وبما أن المتغير التابع (CH) يستقر في الفرق الأول I(1) ولا يوجد أي متغير مستقر في الفرق الثاني I(2) فإنه يمكننا تقدير العلاقة بين المتغيرتين وفق منهجية ARDL. (انظر الملحق (02)، (03))

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

الفرع الثالث: منهجية التكامل المشترك

1. اختبار التكامل المشترك باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL).

• تقدير نموذج (ARDL).

الجدول (12): تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL.

Dependent Variable: CH				
Method: ARDL				
Date: 05/14/23 Time: 10:21				
Sample (adjusted): 1991 2020				
Included observations: 30 after adjustments				
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (4 lags, automatic): IDF				
Fixed regressors: C				
Number of models evaluated: 20				
Selected Model: ARDL(1, 0)				
Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
CH(-1)	0.948142	0.045296	20.93196	0.0000
IDF	-2.009784	0.581375	-3.456948	0.0018
C	2.425026	1.083357	2.238437	0.0336
R-squared	0.946603	Mean dependent var	18.08873	
Adjusted R-squared	0.942648	S.D. dependent var	7.989529	
S.E. of regression	1.913360	Akaike info criterion	4.230238	
Sum squared resid	98.84557	Schwarz criterion	4.370358	
Log likelihood	-60.45358	Hannan-Quinn criter.	4.275064	
F-statistic	239.3232	Durbin-Watson stat	1.661978	
Prob(F-statistic)	0.000000			
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model				

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

من خلال الجدول (08) والذي يوضح نتائج تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات المتباطئة ARDL

يظهر لنا أن معامل التحديد $R^2 = 0.9460$ وهي قريبة من الواحد، حيث أن المتغيرات المفسرة تتحكم ب 94.66% من

المتغيرات التي تحدث على معدل البطالة، مما يدل على أن هناك ارتباط قوي بين معدل البطالة والمتغيرات المفسرة، أما الباقي

34.05% تفسرها عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.

أو أخطاء تم ارتكابها في اثناء القياس، كما نلاحظ أيضا أن قيمة فيشر المحسوبة تساوي 239.3232 باحتمالية ذات دلالة إحصائية

قدرت ب 0.000000 ومنه إن النموذج ككل ملائم وله دلالة معنوية.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

- اختبار تكامل الحدود (Bounds test)

الجدول (13): نتائج اختبار منهج الحدود (Bounds test):

مستوى المعنوية	القيم الحرجة	عدد المتغيرات K	قيمة F المحسوبة
5%			
3.62	الحد الأدنى I (0)	1	4,30
4.16	الحد الأعلى I (1)		

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

تشير نتائج الاختبار الملخصة في الجدول السابق إلى ضرورة رفض فرض العدم عند مستوى معنوية 5% لان قيمة F المحسوبة أكبر من القيم الحرجة والموضحة في نفس الجدول.

حيث بلغت هذه القيمة 4,30 وهي أكبر من قيم الحرجة العظمى والدنيا. وبالتالي نستنتج أنه توجد علاقة تكامل مشترك ما بين المتغيرات قيد الدراسة.

- تقدير معادلة الأجل الطويل لنموذج:

الجدول الموالي يوضح معالم المتغيرات المفسرة للمدى الطويل كما يلي:

الجدول رقم (14): نتائج تقدير نموذج طویل الأجل

ARDL Long Run Form and Bounds Test
 Dependent Variable: D(CH)
 Selected Model: ARDL(1, 0)
 Case 2: Restricted Constant and No Trend
 Date: 05/14/23 Time: 10:04
 Sample: 1990 2020
 Included observations: 30

Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.425026	1.083357	2.238437	0.0336
CH(-1)*	-0.051858	0.045296	-1.144854	0.2623
IDF**	-2.009784	0.581375	-3.456948	0.0018

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

** Variable interpreted as $Z = Z(-1) + D(Z)$.

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

شكل العلاقة طويلة الأجل في نموذج ARDL بين معدلات البطالة والاستثمار الأجنبي المباشر بالمعادلة

$$EC = CH - (-38.7557 * IDF + 46.7630)$$

• تقدير العلاقة في الأجل القصير (نموذج تصحيح الخطأ ECM):

يتوجب في هذا الاختبار تحقق شرطين ألا وهما أن يكون $CointEq(-1)$ بإشارة سالبة ومعنوي:

الجدول (15): تقدير العلاقة في الأجل القصير (نموذج تصحيح الخطأ ECM):

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(CH)
Selected Model: ARDL(1, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 05/14/23 Time: 10:24
Sample: 1990 2020
Included observations: 30

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CointEq(-1)*	-0.051858	0.013917	-3.726324	0.0009

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

من خلال الجدول نلاحظ بان معامل تصحيح الخطأ للنموذج $CointEq(-1) = -0.051858$ قيمته سالبة وله دلالة إحصائية، وهذا يعني أنه مقبول من الناحية الاقتصادية.

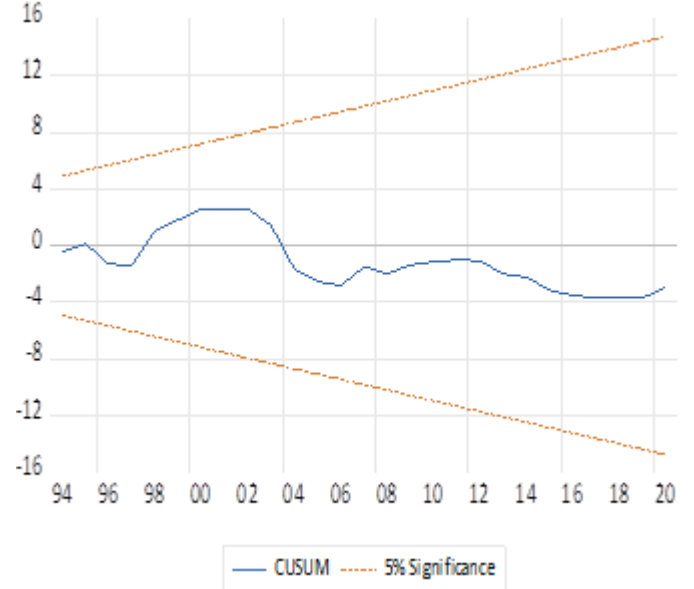
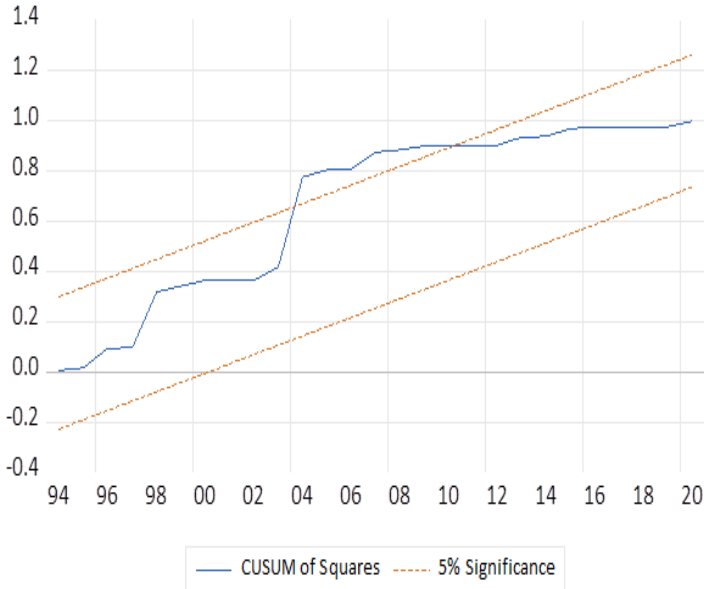
ويعني أنه حوالي 5.18% من عدم التوازن يتم تصحيحه في الأجل الطويل مما يؤكد على وجود علاقة توازنية بين المتغيرات المدروسة في المدى القصير والمدى الطويل.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة

2. اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج:

لاختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج لابد من استخدام اختبار المجموع التراكمي للبواقي (CUSUM) و اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUMSQ)،

الشكل رقم (05): نتائج اختبار الاستقرار ((CUSUMSQ)، (CUSUM))



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن إحصاء اختبار مجموع البواقي المعادة (CUSUM) وقعت داخل الحدود الحرجة (الحد الأعلى، الحد الأدنى) عند مستوى معنوية 5%، وهذا يعني أن المعاملات المقدرة لنموذج تصحيح الخطأ (UECM) المستخدم مستقر هيكليا عبر الفترة الزمنية للبحث.

كذلك الحال بالنسبة لاختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM SQ) إذ وقعت داخل حدود الحرجة في عند مستوى معنوية 5% باستثناء المدة (2004-2010)، مما يؤكد على وجود استقرار بين متغيرات الدراسة وانسجام في النموذج بين النتائج تصحيح الخطأ في الأجل القصير.

من خلال هذين الاختبارين يمكن أن نستنتج أن هناك استقرارا وانسجاما في النموذج بين نتائج الفترة طويلة الأجل والفترة قصيرة الأجل.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج.

من خلال هذه الدراسة تم تسليط الضوء على الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2020)، ومع طبيعة الموضوع تم بناء نموذج لقياس الأثر، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي

- ◀ أظهرت جميع نتائج اختبار جذر الوحدة احتواء متغيرات الدراسة على جذر الوحدة أي أنها غير مستقرة عند المستوى ومستقرة عند الفرق الأول مما يعني أنها متكاملة من الدرجة الأولى وهذا ما سمح لنا بإجراء اختبار التكامل المشترك وفق منهجية ARDL. في تقدير العلاقة بين المتغيرات في الأجل الطويل والقصير.
- ◀ للتأكد من وجود علاقة توازنية بين المتغيرين على المدى الطويل قمنا بإجراء اختبار منهج الحدود (Bounds test)، وأكدت نتائج هذا الاختبار إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة توجد علاقة تكامل مشترك وذلك لان قيمة F المحسوبة أكبر من القيم الحرجة والموضحة في نفس الجدول عند مستوى المعنوية 5%، وهذه النتيجة تؤكد على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين هذين المتغيرين وان أفضل نموذج هو نموذج ARDL.
- ◀ من نتائج تقدير نموذج العلاقة التوازنية طويلة الأجل نلاحظ وجود علاقة عكسية بين الاستثمار الاجنبي المباشر ومعدل البطالة وهذا يدل على أنه كلما ارتفع الاستثمار الاجنبي المباشر سيؤدي إلى انخفاض معدل البطالة.
- ◀ من نموذج تصحيح الخطأ تبين لنا وجود علاقة توازنية طويلة المدى وذلك من خلال القيمة السالبة لمعامل تصحيح الخطأ والمعنوية الإحصائية $(-1) = -0.0518$ ، (CointEq)، (prob=0.0009) ويدل معامل تصحيح الخطأ على نسبة التصحيح بمعنى أن الأخطاء الأجل القصير تصحح تلقائيا لبلوغ التوازن في الأجل الطويل كل فترة عند مستوى معنويه اقل من 5% بنسبة 5.18% بين الأجلين.
- ◀ تشير نتائج تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات المتباطئة ARDL إن هناك ارتباط قوي بين معدل البطالة والاستثمار الأجنبي المباشر، وأن النموذج ككل ملائم وله دلالة معنوية.
- ◀ ومن الاختبارات التشخيصية تم التأكد من صحة النموذج حيث تبين خلو النموذج من المشاكل القياسية أي أنه مقبول إحصائيا وقياسيا ومنه يمكننا الاعتماد عليه في التحليل والدراسة.
- ◀ ان نتائج تحليل صفه الاستقرار الهيكلي للمعاملات الدالة في الأجل في الأجلين القصير والطويل بموجب الاختبارين ((CUSUMSQ)، CUSUM)) تؤكد على وجود استقرار بين متغيرات الدراسة وانسجام في النموذج بين النتائج تصحيح الخطأ في الأجل بين الطويل والقصير.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل القيام بدراسة قياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2020)، وذلك باستخدام الاقتصاد القياسي بهدف التوصل من خلالها إلى معرفة اهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على معدلات البطالة في الجزائر حيث قمنا:

بتحليل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وتطور معدلات البطالة بعد ذلك تم تقدير النموذج باستخدام التكامل المشترك وتبين أن أفضل نموذج هو نموذج ARDL وقد أكدت الدراسة التطبيقية على وجود علاقة بين المتغيرين.

الخاتمة

الخاتمة

تعتبر الجزائر من الدول النامية التي تتوفر على مداخيل معتبرة من النفط من العالم الخارجي، وتشكل البطالة معضلة في الاقتصاد الجزائري من حيث مستوياتها المرتفعة في مقابل نسب التوظيف المنخفضة، لذلك كان لابد من استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، التي بدورها عرضة لتقلبات خاصة إذا انخفضت أسعار النفط في الأسواق العالمية ويعود ذلك إلى توجه معظم الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى إقامة مشاريع في قطاع المحروقات وتجاهل القطاعات الأخرى، غير أنه لا يمكن إنكار أنه تساهم في توفير مناصب العمل والتقليل من البطالة. وهو ما يعود بالإيجاب من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

ومن هذا تظهر أهمية الاستثمارات الأجنبية المباشرة كحل أساسي لإعطاء نوع من القوة للمؤسسات الوطنية في إطار الشراكة، فالجزائر تملك مؤهلات وعناصر تنافسية جاذبة للاستثمار وهناك آفاق واسعة في جميع القطاعات كقطاع السياحة والزراعة.

أولاً: نتائج الدراسة

1. دل كل من اختبائي ديكي فولدر وفيليس بيرون إلى أن المنهجية الأنسب لدراسة هي منهجية التكامل المشترك.
2. بناء على النظريات الاقتصادية وأدوات التحليل تبين من نموذج الدراسة باستخدام الاختبارات القياسية أن أفضل نموذج هو نموذج ARDL.
3. أظهرت نتائج اختبارات التكامل المشترك وجود علاقة عكسية بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل البطالة في الأجلين القصير والطويل.

ثانياً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

وضعنا عدة فرضيات لدراسة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2020)، وخلصت نتائج اختبار الفرضيات إلى ما يلي:

1. كإجابة على الإشكالية الرئيسية وباستخدام النماذج القياسية، تبين أنه يوجد أثر للاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة.
2. فيما يخص الفرضية الأولى: بناء على معدل البطالة في الجزائر يتناقص بوتيرة بطيئة. من خلال المنحنى البياني لتطور معدلات البطالة في الجزائر تبين معدل البطالة في حالة تذبذب، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الأولى.
3. أما الفرضية الثانية: يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تخفيض معدلات البطالة على المدى الطويل. فمن خلال نموذج تصحيح الخطأ تبين لنا وجود علاقة توازنية طويلة المدى وذلك من خلال القيمة السالبة لمعامل تصحيح الخطأ والمعنوية. وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية.
4. أما الفرضية الثالثة: توجد علاقة عكسية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة في الجزائر، من نتائج تقدير نموذج العلاقة التوازنية طويلة الأجل ومن معامل الاستثمار الأجنبي السالب والذي يدل على العلاقة العكسية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية

5. وبالنسبة للفرضية الرابعة: تأكيد الفرضية من خلال إجراء اختبار منهج الحدود (Bounds test)، تبين أن المنهجية المناسبة لتقدير العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر ومستويات البطالة في الجزائر هي منهجية ARDL، وهذا ما يؤكد قبول هذه الفرضية.

ثالثا: توصيات الدراسة

وعلى ضوء النتائج المتوصل اليها نقترح مجموعة من التوصيات التالية:

- ❖ العمل على تطوير القطاع المالي الذي يعد أحد القطاعات الهامة لنمو القطاعات الخاصة
- ❖ منح الائتمان بالحجم المطلوب للمستثمر للتأكد من ضمان استقرار الاستثمارات ونموها
- ❖ تشجيع القطاع الخاص على التنوع في استثماراته والبحث عن السبب الرئيسي وراء فشل الصادرات خارج قطاع المحروقات والعمل على إيجاد حلول الجادة لمعالجة هذه الاختلالات
- ❖ تشجيع المبادرات الخاصة للأفراد للتقليل من معدلات البطالة وتنشيط الحركة الاقتصادية لدعم النمو والتوجه نحو فكرة التنوع الاقتصادي وإيجاد بدائل للدخل الوحيد.
- ❖ العمل على إنشاء شركات بين المؤسسات المحلية والأجنبية في القطاعات الإنتاجية للاستفادة من قدراتها في المجالات المختلفة وتعزيز القدرات الوطنية في ميادين الإنتاج وخلق فرص العمل والثروة.

رابعا: آفاق الدراسة

نستطيع القول أن هذه الدراسة هي محالة ما لمعالجة هذا الموضوع، وهي تفتح مجالا للبحث في بعض المواضيع الأخرى مثل:

- 1 دراسة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدل البطالة في الوطن العربي باستخدام نماذج (Panel data).
- 2 دراسة العلاقة بين البطالة والنمو الديموغرافي والاستثمار الأجنبي باستخدام نموذج ARDL.
- 3 أثر الاستثمار المحلي على النمو الاقتصادي باستخدام تحليل التكامل المشترك.
- 4 العلاقة السببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر في دول المغرب العربي.

المراجع

المراجع:

1. احمد حويطي "البطالة وعلاقتها بالجريمة والانحراف في الوطن العربي"، الرياض 1998.
2. إيمان مُجد عبد اللطيف، "أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على مستويات التشغيل حالة مصر 1990/2019"، جامعة مصر للعلوم التكنولوجية.
3. بلال وبجمعة، "تحليل واقع الاستثمارات الأجنبية المباشرة وآفاقها في ظل اتفاقيه الشراكة الأورو متوسطية، دراسة حالة الجزائر"، جامعة تلمسان 2007.
4. بوسليمان زينب، "تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية على معدلات البطالة دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة 1990-2015"، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي.
5. بيوض مُجد العيد تقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصادات المغربية دراسة مقارنة: تونس الجزائر المغرب 2011.
6. حسام علي داود، "مبادي الاقتصاد الكلي"، دار الميسور للنشر والتوزيع وطباعة، عمان سنة 2010.
7. د. رحيمي عيسى، "ظاهرة البطالة مفهومها وأسبابها وأثارها" مجلة ارتقي للبحوث والدراسات الاقتصادية جامعة الشاذلي بن جديد.
8. د. سيد عاشور احمد، "مشكلة البطالة ومواجهتها في الوطن العربي"، مكتبة انجلوا المصرية.
9. د. كوثر ابراهيم رزق، "مشكلة البطالة"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع طبعة الأولى 2012.
10. دادي الصادق وآخرون، المحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي في الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة 1995-2016، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير سنة 2018/2017.
11. زغيب شهرزاد، الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر واقع وآفاق مجلة العلوم الإنسانية جامعة مُجد خيضر سنة 2005.
12. سعودي زكريا، "تقييم فعالية برامج الإصلاحات الاقتصادية بالجزائر وانعكاسها على سياسة التشغيل"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2019.
13. سليم عقون، "قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة"، مقدمة كجزء من نيل شهادة الماجستير.
14. سمية ولدبوله. أثر تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر - دراسة قياسية للفترة ما بين 2000_2017، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، شعبة العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة ادرار 2019/2018.
15. سي عفيف البشير، "عوامل جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر دراسة حسب نموذج الجاذبية"، مذكره للحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعه وهران 2، سنة 2016/2015.
16. عبد السلام ابوقحف، "نظرية التدوير وجدوى الاستثمارات الأجنبية"، مؤسسة شباب الجامعة مصر 1989.
17. عشيط لبي، "الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في تقليص البطالة في الجزائر الفترة 2000 - 2016"، مذكره تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بالعلوم الاقتصادية سنة 2018/2017.

18. علي مُجّد حسن، "الأثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبطالة في الوطن العربي"، مقال كلية القانون جامعة القدسية.
19. فرحاتي خولة، "أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر (1990-2014) - دراسة تحليلية قياسية-"، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نایل شهادة الماستر أكاديمي العلوم الاقتصادية 2015/2016
20. مصباح بلقاسم، "أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في التنمية المستدامة-حاله الجزائر-"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص نقود وماليه، جامعه الجزائر 2006.
- الناصر مبروك، عيسى الدراجي، "دراسة قياسية لأثر الاستثمار الاجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2019) باستخدام نموذج ARDL"، جامعة تيسمسيلت.

1. Elizabeta Djambaska, **FOREIGN DIRECT INVESTMENT AND UNEMPLOYMENT EVIDENCE FROM THE REPUBLIC OF MACEDONIA**, Institute of Economics-Skopje at the University Ss Cyril and Methodius in Skopje, International Journal of Economics, Commerce and Management, Vol. III, Issue 12, December 2015.
 2. Maria Mazher¹, Tahir Mukhtar² and Sidra Sohail³, **Impact of Foreign Direct Investment and Foreign Remittances on Unemployment in Pakistan: A Time Series Analysis**, III E Journal of Economics and Finance, 2020, JEL
 3. Mehman Karimov¹, Annett Parádi-Dolgos², **Rita Koroseczné Pavlin an Empirical Analysis of the Relationship between Foreign Direct Investment and Unemployment Rate: Evidence from Turkey**, European Research Studies Journal, Volume XXIII 2020.
- Raymond Bernard, **Economie Financière Internationale**, edition PDF 1971.

الملاحق

الملحق رقم (01): بيانات رقمية لسلسلة الاستثمار الأجنبي والبطالة من البنك الدولي.

السنوات	الاستثمار الأجنبي المباشر	السنوات	الاستثمار الأجنبي المباشر	السنوات	الاستثمار الأجنبي المباشر
1990	0,00054	2001	2,033266	2012	0,717693
1991	0,025459	2002	1,876239	2013	0,806601
1992	0,062496	2003	0,939901	2014	0,702589
1993	2E-06	2004	1,036824	2015	-0,32401
1994	2,35E-06	2005	1,120174	2016	1,023696
1995	2,39E-06	2006	1,573137	2017	0,72326
1996	0,575183	2007	1,249647	2018	0,838207
1997	0,53967	2008	1,543039	2019	0,804111
1998	1,258826	2009	2,001975	2020	0,788859
1999	0,599499	2010	1,426964		
2000	0,511221	2011	1,285535		

السنوات	البطالة	السنوات	البطالة	السنوات	البطالة
1990	19,76	2001	27,3	2012	10,97
1991	20,6	2002	25,9	2013	9,82
1992	24,38	2003	23,72	2014	10,21
1993	26,23	2004	17,65	2015	11,21
1994	27,74	2005	15,27	2016	10,2
1995	31,84	2006	12,27	2017	10,334
1996	28,515	2007	13,79	2018	10,416
1997	25,43	2008	11,33	2019	10,495
1998	26,64	2009	10,16	2020	12,248
1999	28,304	2010	9,96		
2000	29,77	2011	9,96		

الملحق رقم (02): نتائج اختبار جذر الوحدة ديكي فولر وفيليبس بيرون لسلسلة الاستثمار الأجنبي المباشر.

Null Hypothesis: IDF has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=1)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.736312	0.2303
Test critical values:		
1% level	-4.296729	
5% level	-3.568379	
10% level	-3.218382	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(IDF)
Method: Least Squares
Date: 05/07/23 Time: 12:52
Sample (adjusted): 1991 2020
Included observations: 30 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IDF(-1)	-0.429797	0.157072	-2.736312	0.0109
C	0.303863	0.199834	1.520579	0.1400
@TREND("1990")	0.005154	0.011355	0.453902	0.6535

R-squared 0.224337 Mean dependent var 0.026277
Adjusted R-squared 0.166881 S.D. dependent var 0.550384
S.E. of regression 0.502365 Akaike info criterion 1.556569
Sum squared resid 6.813998 Schwarz criterion 1.695778
Log likelihood -20.33498 Hannan-Quinn criter. 1.600484
F-statistic 3.904476 Durbin-Watson stat 2.167686
Prob(F-statistic) 0.032403

Null Hypothesis: IDF has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=1)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.797286	0.0706
Test critical values:		
1% level	-3.670170	
5% level	-2.963972	
10% level	-2.621007	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(IDF)
Method: Least Squares
Date: 05/07/23 Time: 12:58
Sample (adjusted): 1991 2020
Included observations: 30 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IDF(-1)	-0.404182	0.144491	-2.797286	0.0092
C	0.362446	0.150387	2.410088	0.0228

R-squared 0.218419 Mean dependent var 0.026277
Adjusted R-squared 0.190505 S.D. dependent var 0.550384
S.E. of regression 0.495191 Akaike info criterion 1.496594
Sum squared resid 6.865993 Schwarz criterion 1.590007
Log likelihood -20.44891 Hannan-Quinn criter. 1.526477
F-statistic 7.824807 Durbin-Watson stat 2.210237
Prob(F-statistic) 0.009215

Null Hypothesis: D(IDF) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=1)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.814403	0.0003
Test critical values:		
1% level	-4.323979	
5% level	-3.580622	
10% level	-3.225334	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(IDF.2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/23 Time: 13:05
Sample (adjusted): 1993 2020
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(IDF(-1))	-1.802022	0.309924	-5.814403	0.0000
D(IDF(-1),2)	0.358597	0.190292	1.884459	0.0717
C	0.260314	0.232266	1.120759	0.2735
@TREND("1990")	-0.012807	0.012595	-1.016853	0.3194

R-squared 0.706819 Mean dependent var -0.001867
Adjusted R-squared 0.670172 S.D. dependent var 0.924076
S.E. of regression 0.530703 Akaike info criterion 1.702336
Sum squared resid 6.759504 Schwarz criterion 1.892651
Log likelihood -18.83271 Hannan-Quinn criter. 1.760517
F-statistic 19.28692 Durbin-Watson stat 2.081265
Prob(F-statistic) 0.000001

Null Hypothesis: D(IDF) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=1)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-7.178207	0.0000
Test critical values:		
1% level	-3.679322	
5% level	-2.967767	
10% level	-2.622989	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(IDF.2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/23 Time: 13:07
Sample (adjusted): 1992 2020
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(IDF(-1))	-1.312437	0.182836	-7.178207	0.0000
C	0.034982	0.100747	0.347221	0.7311

R-squared 0.656168 Mean dependent var -0.001385
Adjusted R-squared 0.643433 S.D. dependent var 0.907429
S.E. of regression 0.541855 Akaike info criterion 1.678835
Sum squared resid 7.927379 Schwarz criterion 1.773131
Log likelihood -22.34310 Hannan-Quinn criter. 1.708367
F-statistic 51.52665 Durbin-Watson stat 2.207208
Prob(F-statistic) 0.000000

Null Hypothesis: D(IDF) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=1)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-7.285137	0.0000
Test critical values:		
1% level	-2.647120	
5% level	-1.952910	
10% level	-1.610011	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(IDF.2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/23 Time: 13:15
Sample (adjusted): 1992 2020
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(IDF(-1))	-1.309244	0.179714	-7.285137	0.0000

R-squared 0.654632 Mean dependent var -0.001385
Adjusted R-squared 0.654632 S.D. dependent var 0.907429
S.E. of regression 0.533278 Akaike info criterion 1.614325
Sum squared resid 7.962777 Schwarz criterion 1.661473
Log likelihood -22.40771 Hannan-Quinn criter. 1.629091
Durbin-Watson stat 2.201671

Null Hypothesis: IDF has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-2.593494	0.2855
Test critical values:		
1% level	-4.296729	
5% level	-3.568379	
10% level	-3.218382	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Residual variance (no correction) 0.227133
HAC corrected variance (Bartlett kernel) 0.190318

Phillips-Perron Test Equation
Dependent Variable: D(IDF)
Method: Least Squares
Date: 05/07/23 Time: 13:19
Sample (adjusted): 1991 2020
Included observations: 30 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IDF(-1)	-0.429797	0.157072	-2.736312	0.0109
C	0.303863	0.199834	1.520579	0.1400
@TREND("1990")	0.005154	0.011355	0.453902	0.6535

R-squared 0.224337 Mean dependent var 0.026277
Adjusted R-squared 0.166881 S.D. dependent var 0.550384
S.E. of regression 0.502365 Akaike info criterion 1.556569
Sum squared resid 6.813998 Schwarz criterion 1.695778
Log likelihood -20.33498 Hannan-Quinn criter. 1.600484
F-statistic 3.904476 Durbin-Watson stat 2.167686
Prob(F-statistic) 0.032403

Null Hypothesis: IDF has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-2.657412	0.0932
Test critical values:		
1% level	-3.670170	
5% level	-2.963972	
10% level	-2.621007	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Residual variance (no correction) 0.228866
HAC corrected variance (Bartlett kernel) 0.182471

Phillips-Perron Test Equation
Dependent Variable: D(IDF)
Method: Least Squares
Date: 05/07/23 Time: 13:21
Sample (adjusted): 1991 2020
Included observations: 30 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IDF(-1)	-0.404182	0.144491	-2.797286	0.0092
C	0.362446	0.150387	2.410088	0.0228

R-squared 0.218419 Mean dependent var 0.026277
Adjusted R-squared 0.190505 S.D. dependent var 0.550384
S.E. of regression 0.495191 Akaike info criterion 1.496594
Sum squared resid 6.865993 Schwarz criterion 1.590007
Log likelihood -20.44891 Hannan-Quinn criter. 1.526477
F-statistic 7.824807 Durbin-Watson stat 2.210237
Prob(F-statistic) 0.009215

Null Hypothesis: D(IDF) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 11 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-11.06144	0.0000
Test critical values:		
1% level	-4.309624	
5% level	-3.574244	
10% level	-3.221728	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Residual variance (no correction) 0.268077
HAC corrected variance (Bartlett kernel) 0.058268

Phillips-Perron Test Equation
Dependent Variable: D(IDF.2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/23 Time: 13:23
Sample (adjusted): 1992 2020
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(IDF(-1))	-1.325236	0.186375	-7.148934	0.0000
C	0.174962	0.220436	0.793707	0.4346
@TREND("1990")	0.008727	0.012193	-0.715682	0.4806

R-squared 0.662810 Mean dependent var -0.001385
Adjusted R-squared 0.636873 S.D. dependent var 0.907429
S.E. of regression 0.546817 Akaike info criterion 1.728292
Sum squared resid 7.774227 Schwarz criterion 1.869736
Log likelihood -22.06023 Hannan-Quinn criter. 1.772590
F-statistic 25.55387 Durbin-Watson stat 2.233860
Prob(F-statistic) 0.000001

Null Hypothesis: D(IDF) has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 6 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-8.300256	0.0000
Test critical values:		
1% level	-3.679322	
5% level	-2.967767	
10% level	-2.622989	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Residual variance (no correction) 0.273358
HAC corrected variance (Bartlett kernel) 0.139176

Phillips-Perron Test Equation
Dependent Variable: D(IDF.2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/23 Time: 13:25
Sample (adjusted): 1992 2020
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(IDF(-1))	-1.312437	0.182836	-7.178207	0.0000
C	0.034982	0.100747	0.347221	0.7311

R-squared 0.656168 Mean dependent var -0.001385
Adjusted R-squared 0.643433 S.D. dependent var 0.907429
S.E. of regression 0.541855 Akaike info criterion 1.678835
Sum squared resid 7.927379 Schwarz criterion 1.773131
Log likelihood -22.34310 Hannan-Quinn criter. 1.708367
F-statistic 51.52665 Durbin-Watson stat 2.207208
Prob(F-statistic) 0.000000

Null Hypothesis: D(IDF) has a unit root
Exogenous: None
Bandwidth: 5 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-8.070439	0.0000
Test critical values:		
1% level	-2.647120	
5% level	-1.952910	
10% level	-1.610011	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Residual variance (no correction) 0.274579
HAC corrected variance (Bartlett kernel) 0.165744

Phillips-Perron Test Equation
Dependent Variable: D(IDF.2)
Method: Least Squares
Date: 05/07/23 Time: 13:27
Sample (adjusted): 1992 2020
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(IDF(-1))	-1.309244	0.179714	-7.285137	0.0000

R-squared 0.654632 Mean dependent var -0.001385
Adjusted R-squared 0.654632 S.D. dependent var 0.907429
S.E. of regression 0.533278 Akaike info criterion 1.614325
Sum squared resid 7.962777 Schwarz criterion 1.661473
Log likelihood -22.40771 Hannan-Quinn criter. 1.629091
Durbin-Watson stat 2.201671

الملحق رقم (03): نتائج اختبار جذر الوحدة ديكي فولر وفيليبس بيرون لسلسلة البطالة.

Null Hypothesis: CH has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.080527	0.5353
Test critical values:		
1% level	-4.296729	
5% level	-3.568379	
10% level	-3.218382	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(CH)
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 09:04
Sample (adjusted): 1991 2020
Included observations: 30 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CH(-1)	-0.187102	0.089930	-2.080527	0.0471
C	5.806246	2.807215	2.068329	0.0483
@TREND("1990")	-0.169378	0.080881	-2.094159	0.0458

R-squared 0.149848 Mean dependent var -0.250400
Adjusted R-squared 0.086874 S.D. dependent var 2.230609
S.E. of regression 2.131516 Akaike info criterion 4.446184
Sum squared resid 122.6708 Schwarz criterion 4.586303
Log likelihood -63.69276 Hannan-Quinn criter. 4.491009
F-statistic 2.379522 Durbin-Watson stat 1.340831
Prob(F-statistic) 0.111738

Null Hypothesis: CH has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.577276	0.8613
Test critical values:		
1% level	-3.670170	
5% level	-2.963972	
10% level	-2.621007	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(CH)
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 09:07
Sample (adjusted): 1991 2020
Included observations: 30 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CH(-1)	-0.030554	0.052928	-0.577276	0.5684
C	0.309934	1.054476	0.293922	0.7710

R-squared 0.011762 Mean dependent var -0.250400
Adjusted R-squared -0.023532 S.D. dependent var 2.230609
S.E. of regression 2.256702 Akaike info criterion 4.530026
Sum squared resid 142.5957 Schwarz criterion 4.623438
Log likelihood -65.95039 Hannan-Quinn criter. 4.559910
F-statistic 0.333248 Durbin-Watson stat 1.326823
Prob(F-statistic) 0.568366

Null Hypothesis: CH has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.797656	-0.797656
Test critical values:		
1% level	-2.644302	
5% level	-1.952473	
10% level	-1.610211	

MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(CH)
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 09:08
Sample (adjusted): 1991 2020
Included observations: 30 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CH(-1)	-0.016234	0.020352	-0.797656	0.4316

R-squared 0.008713 Mean dependent var -0.250400
Adjusted R-squared 0.008713 S.D. dependent var 2.230609
S.E. of regression 2.220870 Akaike info criterion 4.466440
Sum squared resid 143.0357 Schwarz criterion 4.513147
Log likelihood -65.99660 Hannan-Quinn criter. 4.481382
Durbin-Watson stat 1.341352

Null Hypothesis: D(CH) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 8 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.251062	0.0118
Test critical values:		
1% level	-4.467895	
5% level	-3.644963	
10% level	-3.261452	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(CH,2)
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 09:09
Sample (adjusted): 2000 2020
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(CH(-1,2))	-0.978927	0.301110	-3.251062	0.0087
D(CH(-1,1))	0.079132	0.287478	0.275622	0.7887
D(CH(-2,2))	0.587831	0.289742	2.028812	0.0699
D(CH(-3,2))	0.249831	0.253730	0.972809	0.3536
D(CH(-4,2))	0.122937	0.224102	0.548576	0.5953
D(CH(-5,2))	0.271180	0.205722	1.318185	0.2168
D(CH(-6,2))	-0.090077	0.180037	-0.500324	0.6277
D(CH(-7,2))	0.005769	0.170302	0.033873	0.9736
D(CH(-8,2))	0.352416	0.134479	2.622648	0.0234
C	-3.395125	1.279895	-2.653074	0.0242
@TREND("1990")	0.127520	0.058004	2.198462	0.0526

R-squared 0.862103 Mean dependent var 0.004238
Adjusted R-squared 0.724207 S.D. dependent var 2.257386
S.E. of regression 1.185490 Akaike info criterion 3.483871
Sum squared resid 14.05386 Schwarz criterion 4.031002
Log likelihood -25.58064 Hannan-Quinn criter. 3.802612
F-statistic 6.251806 Durbin-Watson stat 2.472889
Prob(F-statistic) 0.003867

Null Hypothesis: D(CH) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.707710	0.0093
Test critical values:		
1% level	-3.679322	
5% level	-2.967767	
10% level	-2.622989	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(CH,2)
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 09:10
Sample (adjusted): 1992 2020
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(CH(-1))	-0.685022	0.184756	-3.707710	0.0010
C	-0.187370	0.410413	-0.456540	0.6517

R-squared 0.337376 Mean dependent var 0.031483
Adjusted R-squared 0.312835 S.D. dependent var 2.638459
S.E. of regression 2.187162 Akaike info criterion 4.469559
Sum squared resid 129.1593 Schwarz criterion 4.563855
Log likelihood -62.90980 Hannan-Quinn criter. 4.499091
F-statistic 13.74711 Durbin-Watson stat 1.952593
Prob(F-statistic) 0.000954

Null Hypothesis: D(CH) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=10)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.733463	0.0006
Test critical values:		
1% level	-2.647120	
5% level	-1.952910	
10% level	-1.610011	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(CH,2)
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 09:12
Sample (adjusted): 1992 2020
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(CH(-1))	-0.672891	0.180232	-3.733463	0.0009

R-squared 0.332261 Mean dependent var 0.031483
Adjusted R-squared 0.332261 S.D. dependent var 2.638459
S.E. of regression 2.156024 Akaike info criterion 4.408283
Sum squared resid 130.1564 Schwarz criterion 4.455431
Log likelihood -62.92011 Hannan-Quinn criter. 4.423049
Durbin-Watson stat 1.962991

Null Hypothesis: CH has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 10 (Used-specified) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-2.353188	0.3948
Test critical values:		
1% level	-4.298729	
5% level	-3.568379	
10% level	-3.218382	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Residual variance (no correction) 4.089025
HAC corrected variance (Bartlett kernel) 7.877425

Phillips-Perron Test Equation
Dependent Variable: D(CH)
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 10:15
Sample (adjusted): 1991 2020
Included observations: 30 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CH(-1)	-0.187102	0.089930	-2.080527	0.0471
C	5.806246	2.807215	2.068329	0.0483
@TREND("1990")	-0.169378	0.080881	-2.094159	0.0458

R-squared 0.149848 Mean dependent var -0.250400
Adjusted R-squared 0.086874 S.D. dependent var 2.230609
S.E. of regression 2.131516 Akaike info criterion 4.446184
Sum squared resid 122.6708 Schwarz criterion 4.586303
Log likelihood -63.69276 Hannan-Quinn criter. 4.491009
F-statistic 2.379522 Durbin-Watson stat 1.340831
Prob(F-statistic) 0.111738

Null Hypothesis: CH has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 10 (Used-specified) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-0.971234	0.7504
Test critical values:		
1% level	-3.670170	
5% level	-2.963972	
10% level	-2.621007	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Residual variance (no correction) 4.753190
HAC corrected variance (Bartlett kernel) 9.632446

Phillips-Perron Test Equation
Dependent Variable: D(CH)
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 10:17
Sample (adjusted): 1991 2020
Included observations: 30 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CH(-1)	-0.030554	0.052928	-0.577276	0.5684
C	0.309934	1.054476	0.293922	0.7710

R-squared 0.011762 Mean dependent var -0.250400
Adjusted R-squared -0.023532 S.D. dependent var 2.230609
S.E. of regression 2.256702 Akaike info criterion 4.530026
Sum squared resid 142.5957 Schwarz criterion 4.623438
Log likelihood -65.95039 Hannan-Quinn criter. 4.559910
F-statistic 0.333248 Durbin-Watson stat 1.326823
Prob(F-statistic) 0.568366

Null Hypothesis: CH has a unit root
Exogenous: None
Bandwidth: 10 (Used-specified) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-0.775583	0.3717
Test critical values:		
1% level	-2.644302	
5% level	-1.952473	
10% level	-1.610211	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Residual variance (no correction) 4.767855
HAC corrected variance (Bartlett kernel) 9.348091

Phillips-Perron Test Equation
Dependent Variable: D(CH)
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 10:18
Sample (adjusted): 1991 2020
Included observations: 30 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CH(-1)	-0.016234	0.020352	-0.797656	0.4316

R-squared 0.008713 Mean dependent var -0.250400
Adjusted R-squared 0.008713 S.D. dependent var 2.230609
S.E. of regression 2.220870 Akaike info criterion 4.466440
Sum squared resid 143.0357 Schwarz criterion 4.513147
Log likelihood -65.99660 Hannan-Quinn criter. 4.481382
Durbin-Watson stat 1.341352

Null Hypothesis: D(CH) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 10 (Used-specified) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-3.658672	0.0420
Test critical values:		
1% level	-4.509324	
5% level	-3.574244	
10% level	-3.221728	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Residual variance (no correction) 4.447027
HAC corrected variance (Bartlett kernel) 4.672516

Phillips-Perron Test Equation
Dependent Variable: D(CH,2)
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 10:19
Sample (adjusted): 1992 2020
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(CH(-1))	-0.691882	0.191280	-3.617120	0.0013
C	-0.029915	0.806458	-0.033711	0.9736
@TREND("1990")	-0.009978	0.050258	-0.198534	0.8442

R-squared 0.338379 Mean dependent var 0.031483
Adjusted R-squared 0.287485 S.D. dependent var 2.638459
S.E. of regression 2.227139 Akaike info criterion 4.537099
Sum squared resid 128.9638 Schwarz criterion 4.678544
Log likelihood -62.78664 Hannan-Quinn criter. 4.581308
F-statistic 6.648721 Durbin-Watson stat 1.941021
Prob(F-statistic) 0.004655

Null Hypothesis: D(CH) has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 10 (Used-specified) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-3.718363	0.0091
Test critical values:		
1% level	-3.679322	
5% level	-2.967767	
10% level	-2.622989	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Residual variance (no correction) 4.453769
HAC corrected variance (Bartlett kernel) 4.518545

Phillips-Perron Test Equation
Dependent Variable: D(CH,2)
Method: Least Squares
Date: 05/08/23 Time: 10:20
Sample (adjusted): 1992 2020
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(CH(-1))	-0.685022	0.184756	-3.707710	0.0010
C	-0.187370	0.410413	-0.456540	0.6517

R-squared 0.337376 Mean dependent var 0.031483
Adjusted R-squared 0.312835 S.D. dependent var 2.638459
S.E. of regression 2.187162 Akaike info criterion 4.469559
Sum squared resid 129.1593 Schwarz criterion 4.563855
Log likelihood -62.80980 Hannan-Quinn criter. 4.499091
F-statistic 13.74711 Durbin-Watson stat 1.952593
Prob(F-statistic) 0.000954

Null Hypothesis: D(CH) has a unit root
Exogenous: None
Bandwidth: 10 (Used-specified) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-3.848768	0.0004
Test critical values:		
1% level	-2.647120	
5% level	-1.952910	
10% level	-1.610011	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Residual variance (no correction) 4.498150
HAC corrected variance (Bartlett kernel) 5.211542

Phillips-Perron Test Equation
Dependent Variable: D(CH,2)
Method: Least Squares
Date: 05/26/23 Time: 08:19
Sample (adjusted): 1992 2020
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(CH(-1))	-0.672891	0.180232	-3.733463	0.0009

R-squared 0.332261 Mean dependent var 0.031483
Adjusted R-squared 0.332261 S.D. dependent var 2.638459
S.E. of regression 2.156024 Akaike info criterion 4.408283
Sum squared resid 130.1564 Schwarz criterion 4.455431
Log likelihood -62.92011 Hannan-Quinn criter. 4.423049
Durbin-Watson stat 1.962991

الفهرس:

I..... الإهداء:

III شكر وعرفان

IV الملخص

IV قائمة المحتويات :

VI قائمة الجدأول :

VII قائمة الأشكال :

VIII..... قائمة الملاحق:

IX..... قائمة الاختصارات والرموز:

أ مقدمة

الفصل الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر و البطالة.

5 تمهيد:

6 المبحث الأول: الاطار المفاهيمي حول الاستثمار الأجنبي المباشر و البطالة.

7 المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الاستثمار الأجنبي المباشر.

7 الفرع الأول : تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر واشكاله.

11 الفرع الثاني : مكونات وخصائص الاستثمار الأجنبي المباشر.

12 الفرع الثالث : النظريات المفسرة للاستثمار الأجنبي المباشر.

14 الفرع الرابع : محددات واثار الاستثمار الأجنبي المباشر.

19 المطلب الثاني : مفاهيم عامة حول البطالة.

19 الفرع الأول : تعريف البطالة.

20 الفرع الثاني : أسباب البطالة وأنواعها

23	الفرع الثالث: أثار البطالة و قياسها
24	الفرع الرابع: النظريات المفسرة للبطالة
27	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
27	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
27	الفرع الأول : الدراسات السابقة المحلية
29	الفرع الثاني : الدراسات السابقة العربية و الأجنبية
32	المطلب الثاني : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية
32	الفرع الأول : مقارنة الدراسات السابقة المحلية بدراسة الحالية
63	الفرع الثاني : مقارنة الدراسات السابقة العربية والأجنبية بدراسة الحالية
34	خلاصة الفصل:

الفصل الثاني:دراسة تحليلية قياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة .

36	تمهيد:
37	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة
37	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة.
37	الفرع الأول : متغيرات الدراسة
42	الفرع الثاني : أدوات جمع البيانات
42	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
42	الفرع الأول : اختبارات الاستقرار السلاسل
43	الفرع الثاني : منهجية التكامل المشترك
45	الفرع الثالث : الاختبارات التشخيصية
48	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
48	المطلب الأول: عرض النتائج
48	الفرع الأول : اختبار استقرارية السلاسل
50	الفرع الثاني : منهجية التكامل المشترك

الفهرس

57	المطلب الثاني : مناقشة النتائج.....
58	خلاصة الفصل
60	الخاتمة
63	المراجع.....
70	الفهرس: